

د. عبد الحليم محمد هندأوى مرعى

المختصر المفيد

فى سيرة أهل بيت الحبيب

زوجاته - أبناؤه - بناته - أحفاده - حفيداته

الطبعة الأولى ٢٠١٧

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : المختصر المفيد فى سيرة أهل بيت الحبيب
المؤلف : د. عبد الحليم محمد هنداوى مرعى
التصنيف : بحث فى سيرة أهل بيت الحبيب (ص)
رقم الإيداع : 16774 - 2017
عدد الصفحات : 126 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 4
تاريخ الإصدار الداخلى : 2017 / 8 طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر
طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



دار
النيل والفرات
للنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
عام ٢٠١٧

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي: ع.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الد- 13 - قطاع 304

كلمة الناشر

تلقت مجموعة مؤلفات الدكتور عبد الحليم محمد هندأوى مرعى بشغف وحب كبيرين بغرض طبعتها ونشرها بدار النيل والفرات للنشر والتوزيع وقرأتها أكثر من مرة لأجدنى أقف أمام مؤلف وباحث كبير وشاعر يمتلك أدواته وزاوية رؤية مختلفة ، يعتمد على المصارحة والمكاشفة والوصول إلى لب الفكرة من أقصر الطرق ليقدم لنا تناولا جديدا وفكرا له بريقه الخاص فضلا عن دقة اختياره لموضوعات البحث ليعطى وجبة فكرية دسمة بأبسط الكلمات كى تكون قريبة من عقل وقلب المتلقى العادى ومحاولة جادة منه ليعيد للمجتمع حُبُّه للسيرة العطرة واعتبارها المنهل الرائق الذى ينهل منه ويستمد قوته وبناء شخصيته السوية من النبعين الصافيين القرآن والسنة الصحيحة فجزاه الله عنا الخير .. كل الخير .

الشاعر والناقد ناجى عبد المنعم
رئيس مجلس إدارة دار النيل والفرات

الإهداء

إلى من علمنى حُب كتاب الله
إلى من علمنى حُب الوطن
وحُب جيرانى المسلمين وغيرهم
وكيف كنت أراه يود جيراننا المسيحيين
بعد عودته من المسجد – ليرفع الآذان ويقيم الصلاة –

إلى روح والدى

الذى علمنى حب الله والوطن وحُب النيل واهب الخير
والجمال بأمر من الله المتعال
أهديه هذا الكتاب
والله أسأل أن يصله أجر هذا الكتاب وهو بدار الحق
بين يدي غفور رحيم

المؤلف

د. عبد الحليم محمد هنداوى مرعى

مدخل إلى الكتاب

منذ نعومة أظفاري وأنا أعشق الشعر والكتابة ، وعندما حصلت على مجموع 86% بالثانوية العامة أردت الالتحاق بكلية الآداب فنصحتني والدي - رحمه الله - أن أدخل كلية الطب البيطري فكان اختيارا موفقا فتخرجت طبيبا بيطريا مؤدبا ، ومما فجّر طاقتي الإبداعية وجعلني شاعر النيل الحديث أن الكلية تقع على أحد أفرع النيل برشيد ، ووالدي كان من منتسبي الأزهر ، وكنت كلما استيقظت من نومي كل صباح أراه يبدأ يومه بقراءة كتاب الله قبل الفطور والعمل .

ثم أخذت في الإطلاع على كتب السيرة فأحببتها أكثر من حبي لنفسي ، وازداد حبي لها بعد سفرى إلى السعودية حيث كنت كثير التردد على المدينة المنورة فكان هذا الكتاب باكورة أعمالي ، وقد قمت بالإختصار الشديد بما لا يؤثر على الجوانب الرئيسية للشخصية بحيث يستطيع القارئ أن يقرأه في وقت قصير جدا يتناسب مع وتيرة العصر السريعة !!

فאלله أسأل أن ینفعنا به وما به من توفیق فمن الله ، وما به من تقصیر - غیر متعمد - فمن نفسی والله أسأل أن یغفر لی تقصیری

وهناك فی الطریق کتاب جدید یحمل عنوان (طمی لا زبد وعبر للأبد) یشتمل علی مقالات نشریة وأشعار فی حب النیل ، ومناجاة لرب العالمین ، وأشعار بها من الحکمة ، وكذلك الدیوان الأول (فی حب الله وعشق الأوطان) وهذا الکتاب الذی بین یدیکم (المختصر المفید فی سیرة أهل بیت الحبيب)

وبعده - تحت الطبع أيضا - (سیرة الخلفاء الأربعة - مختصرة -) ثم من بعده دیوان (مصریات) فالله أسأل أن ینفعنا بهذه الکتاب ویرزقنا بها الأجر والثواب وحب الناس وینقیها من النفاق والریاء

د. عبد الحلیم محمد هنداوى مرعى

زَيْنَبُ

ابْنَةُ الرَّسُولِ الْبَكْرُ

زينب ابنة الرسول البكر

كانت السيدة زينب أول مولود لرسول الله ﷺ بعد أن تزوج السيدة خديجة ودفع بها لمرضعه من قريش ، ولما فطمت رجعت لحضن امها خديجة ، ولما وصلت سن العاشرة قالت خالتها هاله للسيدة خديجة لا تزوجى زينب إلا لابن خالتها العاص بن الربيع اي ابن هاله بنت خويلد أخت خديجة فلم تعترض خديجة لحبها الشديد لأختها هاله وأبو العاص يلتقى مع الرسول بالنسب عند جده الثالث عبد مناف ابن قصى وعندما تقدم أبو العاص للرسول الكريم لخطبة زينب رحب به بعد أن استشار زينب وعلم بموافقتها وبعد زواج زينب بمده ليست قليله نزل الوحي على رسول الله وجمعت السيدة خديجة بناتها الأربع وعرضت عليهن الرسالة فأمن جميعهن وعرضت زينب الإسلام على زوجها أبا العاص فقال لها لن أسلم الآن ولن أعادى اياكي فأنت تعلمين أنى أتاجر بأموال قريش وابعيهم السلاح ولا أريد أن أخسرهم وأريد أن أودى مالهم عندي أولا ولا أريد أن تقول قريش انى أسلمت من أجل امرأه وسياتي اليوم الذي به فدعوته تنتشر فقالت له زينب هل علمت أنى آمنت بأبي قال نعم ولك مطلق الحرية طالما هذا لا يؤثر بعلاقتنا ما هذا الرقي أيها الشهم ؟! حتى وانت مشرك فعلا خيركم بالجاهليه خيركم بالاسلام .

ثم جاءت غزوة بدر وانتصر المسلمون ووقع أبو العاص زوجها بالأسر وقال الرسول للمسلمين استوصوا بالأسرى خيرا ووصل المدينة أخو أبو العاص ومعه صره من زينب فدفعها للصحابه وقال لهم أنا من عند زينب بهذه الصره لأفتدي أخي وأعطى الصره للنبي فلما رأى ما بداخل الصره دهش وقال لكي الله يازينب قلاده خديجه ثم سكت وقال أن أمها أهدتها إليها ليلة زفافها على ابى العاص وقال للصحابه إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردون عليها قلادتها فافعلوا فقالوا جميعا بصوت عال نعم يارسول الله ثم طلب منه الرسول أن يخلي سبيل زينب فلم تعد تحل له فقال افعل عندما أصل لمكه وفعلا ودع زينب وركبت ناقتها فأتبعها هبار بن الأسود وخالد بن عبد قيس فنخس هبار ناقتها فسقطت وماتت حامل بشهرها الرابع فنزفت ومرضت ورجعت تمرض ببيتها ولما رأتها هند بنت عتبة قالت لهم ساخره أمعركة على انثى عزلاء؟! أين كنتم يوم بدر؟! وأنشدت تقول أفى الإسلام أعيار جفاء وغلظه وفي الحرب أشباه النساء العوارك فوصل الخبر لرسول الله ﷺ فحزن وقال من رأى هبار ابن الأسود أو خالد بن قيس فليحرقهما ثم تراجع وقال لا لا يعذب بالنار إلا صاحب النار.

وبعد أن طابت زينب وصلت المدينة مع ابنها علي وابنتها ثمامه وفرح بهم الرسول وكان يحمل ثمامه وهو يصلي بالمسجد ثم يتركها جاتبا ليكمل صلاته ثم وقع أبا العاص مره اخرى بالأسر وقبل أن يأسره المسلمون فر إلى بيت زوجته زينب فجرا فخرج صوتها عاليا إني قد أجرت أبا العاص فسمع الرسول وهو يصلي الفجر بالمسجد فقال هل سمعتم إنه يجير على المسلمين أدناهم وقد أجرنا

ما أجارت زينب وقالت له زينب ألا تسلم ياابن الخاله قال لها أذهب
أولا لقريش وأعطيتهم أموالهم أمانه عندي وذهب وأعطاهم أموالهم
وبعدما أطمأن القوم على أموالهم قال لهم أشهد ان لا اله الا الله وأن
محمدا رسول الله ثم ذهب إلى المدينة وأسلم على يد الرسول وعاش مع
زوجته وأولاده لكن ما لبثت زينب أن ماتت متأثره بما حدث لها بمكة
فى العام الثامن من الهجرة ودفنت بالبقيع وبعدها بأربع سنوات
لحقها زوجها أبو العاص ومات ابنها صغيرا وتزوجت ابنتها ثمامه
المغيره بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وسرعان ماماتت ولم
تنجب وبموت علي وثمامه انتهت قصة زينب رضي الله عنها
وأصبحت قصتها من أبدع قصص التاريخ والوفاء من زوج لزوج
او زوجه لزوجها رحم الله آل بيت النبي الأطهار والحقنا بهم بمقعد
صدق عند مليك مقتدر .

أبناء النبی صلی اللہ علیہ وسلم البنون

أبناء النبي البنون

للنبي محمد ﷺ سبعة أبناء ، ثلاثة ذكور ، أبا القاسم ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وأربع بنات زينب ، رقيه ، أم كلثوم وفاطمة ، كلهم من السيد خديجه الا ابراهيم من السيده ماريه المصريه واول الأبناء كان القاسم ومات رضيعا وحزنت عليه السيده خديجه حزنا شديدا ثم من عليها الله بعد البعثه بعبد الله وكان يكنى بالطاهر والطيب ومات أيضا رضيعا وهذه حكمه الله لأنه رسول الله خاتم النبيين فلو كان هناك ولد لورث النبوة مثل اسماعيل بن سيدنا ابراهيم

وقد حزنت السيدة خديجة وقالت لرسول الله دَرَّتْ لُبَيْنُهُ عبد الله فلو كان عاش حتى يستكمل رضاعته لهونت علي فقال لها المصطفى ان له مرضعا ترضعه بالجنة فقالت لو أعلم ذلك لهون علي فقال لها لو شئت أسمعك صوته بالجنة فقالت بل صدق الله ورسوله وبينما هو يتكلم مع أحد الصحابه جاء رجل يقول من هذا على رسول الله فقال له العاص بن وائل السهمي لعنه الله هذا الأبتَر فحزن الرسول ونزلت السورة " إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانك هو الأبتَر " فلا تحزن يا رسول الله كل أولاد المسلمين ليوم الدين أبنائك فذكرك باق ليوم الدين فلا أحد يبدأ يومه أو عمله إلا بذكرك والصلاه عليك وكلنا نتمنى ويقتلنا البحث أن نجد ما يدل على انتسابنا إليك ،

كارهك الملعون العاص بن وائل السهمي لا يذكر إلا باللعن فهو الأبتَر
واعطاك الله الكوثر نهر به ماء أشد بياضا من اللبن وأطعم من العسل
فاذكرنا عند حوضك يارسول الله ثم مَنَّ الله عليه بإبراهيم من السيدة
مارية وعندما جاءتْها علامات الحمل لم تكن تدري أنه حمل لحدائِة
سنها فلما أخبرتها قابلتها سلمى زوجة أبى رافع الأنصاري تيقنت أن
الله أختارها كما اختار هاجر أم إسماعيل لتكون هى أيضا أم إبراهيم
وكلتاها مصرية وكلتاها أُهديت لنبي (ص)

فلما وضعته فرح به الرسول فجاءته أم برده و اسمها خولة
بنت المنذر زوجة الصحابي البراء بن أوس من بني النجار أخوال
الرسول فكانت مرضعته وأعطاه الرسول سبعة من الماعز وقطعة
من النخل حتى تستعين بها ولما بلغ ثمانية عشر شهرا داهمه
المرض ولم تدر أمه ماتفعل فأخذت خالته سيرين تمرضه وزاد عليه
المرض وأخذ يحتضر واستدعوا الرسول ولما نظر لفلذة كبده وهو
يجود بروحه في حجر أمه انهمرت الدموع وقال هى رحمة الله وإن
العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون

لكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا و" إنا لله وإنا إليه راجعون "
ولولا أن هذا وعد حق وإن أولنا سيلحق بآخرنا لحزننا عليك أكثر من
ذلك وطمأن أمه وقال لها إن له مرضعا بالجنة وتوفي يوم 27 يناير
632 ميلاديه أو 29 شوال من السنة العاشرة من الهجرة وكان بهذا
اليوم كسوفاً كلياً للشمس بالمدينة فسمع الناس تهمهم إن الشمس

كسفت لموت إبراهيم فصعد المنبر وذكر الله واثنى عليه وقال إن
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنخسف لموت أحد أو حياته ما
أعظمك يا رسول الله لم تنس أن تعظ الناس وتحمل همّ الدعوة وأنت
بهذا الظرف القاسي اللهم صلي على أشرف مخلوقاتك سيدنا محمد
وعلى أهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

السيدة رقية

ابنة خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

السيدة رقية ابنة خير البرية

هي الإبنه الثانية بعد السيدة زينب عندما بلغت مبلغ الصبا لمحها سيدنا عثمان بن عفان وأراد خطبتها فعلم عبد العزى بن عبد المطلب أو أبو لهب فأسرع إلى أخيه أبي طالب رافعا صوته ألسنا أحق بابنتي محمد رقيه وأم كلثوم لولدي عمهما عتيبه وعتبه فقال له أبو طالب بلى أحق لكن لقد قلت لك مرارا أن لا تجعل الحده في حديثك دائما ثم ذهب إلى النبي وقال له عن رغبة عمه عبد العزي فرحب النبي وجاء أبو لهب ومعه أم جميل بنت حرب بن أميه بن عبد شمس فرحب بهم الرسول ﷺ وقال له أبو لهب تذكر يوم مولدك كنت في أشد السعاده عندما بلغتني جاريتي ثويبة خبر مولدك فاعتقتها لهذا الخبر الطيب

وتزوج عتيبه رقيه وعتبه أم كلثوم وانتقلا إلى بيت أبو لهب علم عثمان بن عفان بالخبر فحزن على رقيه ودخل بيته مهموما فوجد خالته سعيه بنت كريض وكانت عرافة فبشرته بزواجه من رقية فتعجب وقال لها ياخاله ما تقولين؟! قالت ياعثمان لك الجاه ولي الشأن هذا النبي معه البرهان أرسله بحقه الديان وجاءه التنزيل والفرقان فأتبعه لا تغتالك الأوثان!!

ثم قالت إنه محمد بن عبد الله مصباحه مصباح ودينه فلاح وأمره فلاح وأمره نجاح وقرنه نطاح ذلت له البطاح لا ينفع الصياح لو دفع الدياح وسلت الصفاح ومدت الرياح

ولم تمض سوى أيام قلائل ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض الرسول الإسلام على عثمان ، يقول عثمان عندما عرض عليه الرسول الإسلام : لم اتمالك نفسي وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

وجاء خبر السماء للرسول أن أنذر عشيرتك الأقربين وكان منهم أبو لهب فقال للرسول تبا لك ألهذا جمعتنا وكانت إمرأته تتفنن في إيذاء النبي رغم أن ابنتيه ببيتها وبينهما ما بينهما من أواصر الرحم فغضب الله سبحانه وأنزل " تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد " السورة ، بنزولها افتضح أمر أبو لهب في قريش فاستشاط غضبا وذهب إلى ابنيه وأمرهما أن يطلقا ابنتي محمد فذهب الشقي عتبه إلى الرسول وسب إلهه ورد عليه ابنته فدعى عليه الرسول وقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك ولم يمض كثيرا حتى سافر عتبه مع أبيه لتجاره بالشام ونزلا أرضا بها سباع فخاف أبو لهب عليه من دعوة الرسول فقال للرجال أحيطوا به واجعلوه بالمنتصف وأنتم رقود فجاء أسد في الليل وأخذ يشم بالوجوه حتى وصل عتبه وفصل رأسه عن جسده

هنا تقدم عثمان لخطبة رقيه فوافق الرسول وتم الزواج وأمره الرسول أن يهاجر للحبشه لشدة إيذاء قريش للمسلمين فهاجر مع زوجته وكانت الحياه بالحبشه هنيهة للمسلمين في كنف مليكها

الصالح وكان العدد قليل وبعدما سمع المسلمون أن بها ملك صالح زاد العدد بالهجرة الثانية وكان على رأسها جعفر بن أبي طالب وزوجته أسماء بنت عميس

ولقد رجعت السيدة رقيه إلى مكة مرة أخرى ولكنها ما لبثت أن هاجرت مرة أخرى للحبشة لزيادة إيذاء قريش للمسلمين وبعد أن هاجر الرسول للمدينة رجعت هي وزوجها مرة أخرى بعد رحلة عذاب ومعاناته ووضع مولودها عبد الله بالمدينة لكن مالبث أن نقره ديك بعينه فمات ومرضت مرضا شديدا وتخلف سيدنا عثمان ليمرضها وترك معركة بدر لكن مالبث أن فاضت روحها الطاهرة فأخذت النساء تبكى وترفع صوتهما فدخل عمر عليهن معنفا فقال له الرسول ﷺ مانعا إياه مهما يكن من العين ومن القلب فمن الله ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان صدق رسول الله ﷺ ورحم الله السيدة رقيه فقد كانت مثلا يحتذى به في الصبر والتحمل ودفنت بالقيع رضي الله عنها وأرضاها .

السيدة أم كلثوم

ابنة أفضل من يصلى ويصوم

أم كلثوم ابنة أفضل من يصلي ويصوم

إنها السيدة أم كلثوم ابنة سيدنا محمد ﷺ حيث كانت قريبة السن برقية وعندما كانت بالعشر سنوات كانت رقية أكبر منها بقليل فأخذت تقلدها بكل شيء ، بلعبها ، ومشيتها ، ووجدت أختها رقية تسحبها من يدها وتقول لها هذا هو البيت الذي اختاره لنا أبى أن ننقل إليه بيت عبد العزى وزوجته أم جميل ووالدا زوجيهما عتبه وعتيبة

جلست أم كلثوم لا تدري ما تفعل وقالت لها أم جميل أتركي عنك الخجل فأنت في بيتك ومع أختك وأهلك ولم تدم حياة الهدوء طويلا فقد نزل الوحي واستدعت السيدة خديجة أم كلثوم ورقية وقالت لهن أن أبيكم رسول من الله وأشهدوا أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله فنطقوا الشهادتين

وقالت لكن عليكن بإخفاء الأمر حتى لا تتعرضن للأذى ثم رجعا لبیت أبي لهب وأم جميل وقد أشدت عدائهم للرسول وتم تطليق رقية وأم كلثوم من عتبه وعتيبة ورجعتا عند السيدة خديجة ثم بدأ الحصار الظالم للمسلمين بشعب أبى طالب لاقت السيدة خديجة معاناة شديدة

هي وبناتها والرسول بالشعب لأنها كانت من بيت كريم وكانت تعيش في حال من اليُسْر وكان بنو أسد يعلمون أن خديجه لاتتحمل الجوع

فكانوا إذا جاء الليل يرسلون لها سرا جميع حاجياتها وكانت تتصدق بها على المسلمين ثم انتهى الحصار الظالم ولكن خرجت منه السيده خديجه منهكه متوكأه على ابنتيها رقية وأم كلثوم وبعدها فاضت روحها الطاهره وحزن الرسول عليها وكان يقول ياللكره ما أرى منك ياخديجه

وقد جعل الله لي في الكره خيرا كثيرا ودفنت بالمعلاه بمكة وهاجر الرسول للمدينة ولحقت به إبناته رقيه وأم كلثوم وبدأت أم كلثوم حياة جديدة بالمدينة وكانت تمرض رقية في أيامها الأخيرة وبعد موت رقية ذهب عمر بن الخطاب ليعرض حفصة على أبي بكر الصديق فرفض ثم عرضها على عثمان فرفض فحزن وذهب للرسول فقال له يتزوج عثمان من هي خيرا من حفصة وتتزوج حفصة من هو خيرا من عثمان

وفعلا تزوج عثمان من السيده أم كلثوم وتزوج الرسول من حفصة وفي السنة السادسة للهجرة خرج المسلمون قاصدين مكة للعمرة وأرسل إليهم عثمان رضي الله عنه ليخبرهم أنه لم يأت لقتال ولكن قريش أعتقلت عثمان وأشاعوا أنه قتل فحزنت أم كلثوم وأخذت تترقب أي أحد يفيدها أن زوجها حي وبعد مدة لما علموا بحزن الرسول أنهم غدروا برسوله عثمان أطلقوا سراحه

ورجع مع السيده أم كلثوم للمدينه وبعد عامين من صلح
الحديبية في السنه التاسعة من الهجرة في شهر شعبان انتقلت
للرفيق الأعلى دون أن تنجب وحزن الرسول ودفنها بجوار أختها
بالقيع وقال لذى النورين لو كانت عندى ثالثة لزوجتها لك رحم الله
السيدة أم كلثوم وألحقنا بآل بيت النبي الأطهار بمقعد صدق عند مليك
مقتدر .

حیاتِ کُلِّهَا لِلّٰهِ

حياتي كلها لله

حياتي كلها لله
مما تى علمه عند الله
أحمد ربي حتى يبلغ الحمد منتهاه
أعشق دربي درب
محمد بن عبد الله
أعشق ربي وأعشق
دربي وأحب الحياه
أقبل عليها لا يلجمنى حزن ولا آه
مسلم موحد بالله مثلي مثل خلق الله
واحد من الناس بلا ميزة ولا جاه
وأسأل ربي
أن يقبلني بجاه مصطفىاه
ويقيد لى عملا صالحا
كي يبلغ القلب مناه
أتمتع بحلال ربي
أتجنب حراما نهاه
ولست محورا

للكون مجرد سنه بثنایاه
ستأتي يوما وتسقط إذ يشاء الله
ومن ينزوي
ويبتعد بدروبها تاه
فالجسد يحيا
بالأرض والروح بسماه
ولن نترك سوى
ذكرى لتكن منتقاه
وإذا قامت الساعة
أعمر أكون بفسيل او نواه
أحب الخير لكل الناس
قائلا وأفرحتاه
أكره الشر لكل الناس
وأقول وأغوثاه
انتشي بخير الماء لو بفلاه
يطربني شدو عصفور كالمناجاه
يزعجني صوت الحمار فاغر فاه
يبهجنی الزهر سبحان من سواه
أحب العدل اللهم اعطنا اياه
أكره الظلم إذ يرقص
على أشلاء ضحایاه
يحزن قلبي إذ يسمع
يتيما يقول وا أبتاه

فقيرا يتوجع من
شظف الحياه
تشجيني النجوم
إذ تزف بدرا بسماه
أمنى أن أزف معهم البدر بعلاه
أقوم بالسحر لأناجي ربي
وما أحلى المناجاه
وأصلي الصبح
وأتنفس معه بذكر الله
يزعجني الأراذل
إذ تسلق فوق الإباه
أو عالم يهان
أو يكرم دون مستواه
أكره ما يلصقه بنا الغرب
قائلا وإرهاباه
ربي علمني من أحيا نفسا
كمن أحيا الجميع بكل اتجاه
هذا أنا المسلم حياتي كلها لله
وطريقي بسيط وسهل
طريق محمد بن عبد الله

فاطمة

ابنة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم

فاطمة

ابنة محمد ﷺ

إن السيدة فاطمة ظروف ميلادها كانت أشبه بظروف ميلاد سيدنا محمد ﷺ حيث ولد الرسول بعام يسمى بعام الفيل عندما بنى أبرهه الأشرم بيت باليمن يشبه الكعبة وأمر الناس أن يحجوا إليه إلا أن الناس لم تستجب وكانوا يذهبون للكعبة بمكة فقرر السفر لمكة فقرر السفر لمكة بالفيل وهدم الكعبة فهلك بالطير الأبابيل وسمي عام الفيل وفي عام 605 ميلادية

أتى مكة سيل جارف فهدم الكعبة والبيت الحرام وقد اضطربت مكة وقررت أن تبني الكعبة وعندما أتو للحجر الأسود أرادت كل قبيلة أن تنال شرف وضع الحجر الأسود بمكانه فاختلفوا ووضعوا أيديهم بجفنة ممتلئة بالدماء إيذانا بحرب قد لا تبقي ولا تذر فقام أحد حكمائهم وقال نحكم أول من يدخل من الصفا ونرضى بحكمة فكان الرسول الكريم أول من دخل عليهم فقالوا رضينا بكم الصادق الأمين محمد فقال لهم إئتوني بثوب فأثوه بثوب ووضع الحجر بمنصفه ودعا شيخ كل قبيلة أن يمسه بجهة من الثوب حتى اقتربوا من الكعبة رفعه بيده الكريمه لمكانه فرضي القوم وتم وأد الفتنة في هذا العام

ولدت بنت أبيها فاطمة وكانت السيدة خديجة حزينة كانت تريد ولد للرسول فقال لها الرسول أني أحبها ومتفائل بها وسماها فاطمة الزهراء وبعد أن فارقت أختيها رقية وأم كلثوم وزينب وجدت نفسها وحيدة بالمنزل فقالت لأمها لا أريد أن أفارقك يا أمي ولا أبي لأي بيت آخر فتبسمت السيدة خديجة

وقالت لها لن يكون ذلك الا برغبتك ففرحت وكانت قريبة من أبيها جدا وهى صبية صغيرة مجرد أن يخرج الرسول تتخفى خلفه وتتبعه حتى تحميه من أذى المشركين وذات مرة خرج الرسول وهي خلفه لا يراها إلى أن وصل البيت الحرام يصلي فقام عتبه بن أبي معيط ووضع مشيمة بغير على رأسه فرأته فاطمه وأسرعت تزيل سلي الجزور أو المشيمة من على رأس أبيها وتدعو عليهم هنا حزن الرسول وقال اللهم عليك بالملأ من قريش اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبه بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف فلما سمعوا دعائه أصابهم وجوم وخافوا من دعائه وتركوه ورجع بيته لصحبة فاطمة رضي الله عنها .

وكانت لفاطمة منزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ وكان يضرب بها المثل في كل شيء فمثلا كان يقول إعملي يا فاطمة فإني لا أغني عنك من الله شيئا وكان يقول لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

ثم لما كبرت فاطمة أتاه أبو بكر خاطبا قال له انتظر بها
القضاء ونفس الكلام قاله لعمر وعندما أتى علي قال له مرحبا وأهلا
وقال هل عندك شيء تخطبها به قال ما عندي شيء يا رسول الله قال
بل عندك درعك والخطيمه أعطنى إياه فأتى سيدنا علي بالدرع
فاشتراه سيدنا عثمان ب 450 درهما جهزوا به العروسة وأولموا
وكانت حياة السيدة فاطمة سعيدة مع سيدنا علي رغم ما كان بها من
شظف العيش

وأراد سيدنا علي أن يتزوج عليها إحدى بنات أبى جهل حزن
الرسول وقال يؤذيني مايؤذي فاطمة تريد ابنة أبى جهل أن تكون مع
فاطمة ببيت واحد فأعرض سيدنا علي عن ذلك ورفض الزواج بها
مع حله

ولما مات الرسول عليه الصلاة والسلام حزنت فاطمة حزنا
شديدا وما هون عليها أن الرسول بشرها أنها أول أهل بيته لحوقا به
ولما تولى أبى بكر الخلافة ذهبت له لتتولى إدارة أرض فذك كانت
فىء للرسول فرفض سيدنا أبو بكر وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول
نحن معشر الأنبياء لا نورث ماتركنا صدقه وقال رضي الله عنه
لقرابة رسول الله أحب إلي من أنأصل قرابتي وأنا أعول ماكان يعول
رسول الله ﷺ ورضيت السيدة فاطمة أن يفعل أبو بكر بأرض فذك
ماكان يفعل بها سيدنا محمد ﷺ من الإنفاق على الفقراء وأهل بيت
النبي وغيرهم من المسلمين

وأبناء السيدة فاطمة الحسن ثم الحسين ثم محسن ومات
صغيرا ثم زينب ثم أم كلثوم وتعلمون حب الرسول لأحفاده والأحاديث

كثيره منها اللهم أنى أحب الحسن والحسين فأحب من أحبهما
وأبغض من أبغضهما وكان يأخذهما معه بالمسجد وكان يرتقياه فكان
يطيل السجود حتى ينزلا

وعندما وافت المنية السيدة فاطمة المنية كانت تمرضها أسماء
بنت عميس زوجة سيدنا أبو بكر الصديق أنذاك وكانت تقول لها لا
يدخل علي أحد بالغسل من النساء إلا أنت وفعلنا غسلها سيدنا علي
وأسماء بنت عميس زوجة ابى بكر

وهنا أقول لأدعياء الفتنة لو أن هناك ثمة مشكلة بين سيدنا أبو بكر
والسيدة فاطمة كانت سمحت لزوجته أن تمرضها وتغسلها أين
أصحاب النهى

وللسيدة فاطمة عندنا أهل السنة كل تقدير واحترام ففبك حديث
رسول الله ﷺ

خير نساء العالمين أربع مريم ابنة عمران ، وآسيا بنت مزاحم
إمراة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه
وسلم

رحم الله السيدة فاطمة بنت أبيها فقد كانت قريبة الشبه به وقالت
لها أسماء بنت عميس رأيت بالحبشه يصنعون خشبه مثل النعش
يحمل عليها الميت وصنعوه لها حتى لايبين شينا أو يصف من
جسدها الطاهر ودفنت بالبقيع بجوار أخوانها وأخواتها زينب ورقية

وأم كلثوم وإبراهيم ببقيع الغرقد بالمدينه أما عبد الله والقاسم فقد دفنا
بالمعلاه بمكه بجوار السيده خديجه وبهذا نكون اختصرنا سيرة أهل
بيت النبي الأطهار أولاد وبنات وإنشاء الله سوف ننتقل بعد ذلك لباقي
الزوجات اللاتي لم ينجبن فالله أسأل أن يوفقنا لذلك إن كان بالعمر
بقية فاللهم اجمعنا بهم بمقعد صدق عند مليك مقتدر

أَمْنًا
خديجة بنت خويلد
رضي الله عنها

أما خديجه بنت خويلد

ولدت السيدة خديجة في بيت عز وجاه من أفضل وأرقى وأغنى بيوتات قريش ، الأب هو خويلد بن أسد بن عبد العزى ، وعبد العزى هو أخو عبد مناف أحد أجداد النبي ﷺ أي أنها تلتقي مع النبي بالجد الرابع قصي بن كلاب أبو عبد مناف وعبد العزى وخويلد أبوها كان قائدا من قادة العرب فقد قاد حرب الفجار واسترد الحجر الأسود الذي أخذه قوم تبع باليمن0

وأخواتها هالة ورقيقه وأخوانها حزام ونوفل أبناء خويلد0 أما أمها فهي فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن عامر بن لؤي من أعرق أنساب وبيوت قريش

نبتت خديجه في بيت مشهور بالثراء والإلتزام بالأخلاق الطيبة0 كان من عادات أهل قريش أن يزوجوا البنات بسن مبكره فمجرد أن بلغت عشر سنوات تزوجت عتيق بن عابد المخزومي وأنجبت له عبد الله ومات ومات عتيق وتزوجت هند بن زراره بن النباش أبو هالة و أنجبت له هند والحارث وزينب ومات عنها أبو هالة ورفضت الزواج بعده وتفرغت لتربية أولادها رغم ما تقدم لها من أشراف قريش

ولأنها كانت غنية كانت تستدعي رجال قريش ليتاجروا لها بمالها مقابل أجر وكانت تحب الكتب السماوية وتتردد على بن عمها ورقة بن نوفل من حين لآخر لتسمع منه أشياء من الكتب المقدسه بحوزته وما دخل قصرها أبدا أصنام وكانت تحتقرها

دخل محمد ﷺ على عمه أبو طالب فقال له يا ابن أخى تعلم أني لست بصاحب مال فهلا ذهبت لخديجه لتعمل بتجارتها سوف ترحب بك لأمانتك فقال الرسول لعلها ترسل إلي في ذلك فبعث عمه جارية له يقال لها نبعه إلى خديجه فرجعت نبعه وقالت السيده خديجة ترحب بمحمد عليه الصلاه والسلام ثم استدعته السيدة خديجة وقالت له إنني دعاني من البعثة إليك ما بلغنى من صدق حديثك وعظم أمانتك وكرم أخلاقك وأنا أعطيك ضعف ما أعطيه رجلا من قومك

جهز الرسول نفسه للمهمة الجديدة وكان يقوم بنفسه بتجهيز البضاعة وتحميلها على الأبل مع العمال وبدأ تجارته بالداخل بتهامة وهو مكان موجود حتى الآن ليس بعيدا عن مكة

بسوق يسمى سوق حباشة وكانت مدته ثمانية أيام وبعد أن يبيع بضاعته يشتري مكانها بضاعة مما تباع بالسوق لأهل تهامة ويرجع مرة أخرى لمكة وفي هذه الأثناء تنتظر قريش بالجبال وبشرفات المنازل لتتربق وصول القافلة وكانت السيده خديجه تترقبه بشرفة قصرها فلما رأته راكبا جملا أحمر وقع بقلبها وأرادت الزواج منه

لكن حيائها يمنعها خاصة أنهم حكوا لها أنه كانت تظله سحابة فتأكدت أن له شأن فوكلت إليه بعد نجاحه بسوق حباشه مهمة أكبر وهي التجارة الخارجية رحلة الشتاء والصيف إلى الشام فلما وصل للشام كان يبيع بجد ومهاره فائقة فاختلف معه تاجر بالشام فقال له احلف باللات والعزى فقال له ما حلفت بهم قط وأني أمر عليهم فأعرض عنهم فقال له الرجل القول لك

بعد رجوعه ونجاحه أكثر بتجارته الخارجية للشام تعلقت به خديجة أكثر ولكن لا تدري ما تفعل فعرفت أختها هالة فذهبت لمحمد عليه الصلاة والسلام وقالت له ألا تتزوج خديجة فقال وكان معه عمار بن ياسر بلى لعمري ! وقد لامت خديجه أختها على هذه الطريقة وقالت لها محمد لا يخاطب بهذا الأسلوب0

لكن نفيسة بنت منبه كانت قريبة من السيدة خديجة وكانت حكيمة وتولت الأمر فقالت ما يمنعك من الزواج يا محمد قالت لها ما عندي ما أتزوج به قالت إن كفيت ذلك ودعيت للشرف والمال والجمال أمانع فرد قانلا من هي قالت خديجه فقال لها وكيف لي بذلك قالت له انا أكفيك الأمر فذهبت لخديجة مبشره ففرحت خديجه وتمت أفضل زيجه عرفها التاريخ

كانت السيدة خديجة بسن الأربعين وبعض المؤرخين ذكر أنها كانت بالخامسة والعشرين أى بعمر الرسول عليه الصلاة والسلام

اهتمت السيدة خديجة بطعام وملبس وفراش الرسول وكانت تفرد له غرفة للتعبد لا يزعه أحد وعندما كان يذهب للغار كانت ترسل معه طعام يكفيه الليالي الطوال في التعب

و ذات ليلة رجع يرتجف ويقول زملوني زملوني دثروني دثروني فقالت لا تخف يا ابن العم والله لن يخذلك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتقري الضيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الدهر أبشر يا بن العم واثبت فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة .

ثم هيأت مخدعه وتركته لينام وأطلقت ساقها لورقة بن نوفل بن عمها وقد إمتلأ قلبه بالفرح والسرور وحكت لورقه فقال : قدوس قدوس والذي نفس ورقة بيده لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاء الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام وانه لنبي هذه الأمة ولو كنت جذعا أن ذاك لآمنت به كانت السيدة خديجة واثقة إنه نبي هذه الأمة وعندما قال لها الرسول أخشى أن يكون ما بي شيء آخر وإنه يكون شيء مما يتعوذ منه الكهان

فقالت له يا ابن العم أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا إن أتاك قال ﷺ نعم

قالت إذا جاء أخبرني به

فلما جاء جبريل قال لها ياخديجة هذا جبريل قد أتى

قالت قم يا ابن العم فاجلس على فخدي اليسرى فجلس قالت هل تراه قال نعم قالت : فتحول على فخدي اليسرى هل تراه قال نعم قالت فاجلس بحجري هل تراه قال نعم

فتحسرت ونزعت خمارها قالت هل تراه قال : لا

وكان عندها علم أن المرأه إذا تكشفت الشيطان يبقى إما الملاك
يختفي !

فقال إيثبت يابن العم وأبشر فوالله إنه لملاك وما هو بشيطان
فنزل جبريل بعد ذلك مبشرا خديجة وقال الله يا محمد اقرأ خديجة السلام
وأبلغها أن الله أعد لها قصر من قصب لاصخب فيه ولا نصب فردت
وقالت اقرأ جبريل السلام ومن الله السلام وعليه السلام
ثم جاءت الرسالة وعانت ما عانت مع رسول الله من أذى المشركين
ودخلت شعب أبي طالب بالحصار الظالم للمسلمين الذي استمر ثلاث
سنوات

وهي الشريفه التي لم تذوق شظف العيش يوما لذلك ابن أخوها
حكيم بن حزام أخذ بغير محمل بأطاييب الطعام لعمته خديجة فلقية
عدو الله أبو جهل وقال أذهب بالطعام لبني هاشم والله لأفضحك بمكة
فقال له : البختري صديق حكيم طعام أخذه لعمته خديجة أتمنعه أبا
جهل
ثم أخذ عظام من لحى البعير وأخذ يضربه ضربا شديدا وأرسل لها
الطعام

ثم خرجت مع المسلمين من الحصار الظالم متوكأه على رقية
وأم كلثوم منهكة مريضة ورأها الرسول فحزن حزنا شديدا وقال :
يالكره ما أرى منك ياخديجة وقد يجعل الله في الكره خيرا كثيرا
ثم انتشر خبر وفاة السيدة خديجة بمكة فحزن عليها الجميع ودفنت
بالحجون بأعلى مكة ودفنها النبي ودعا لها كثيرا وكان ذلك قبل
الهجرة بثلاث سنوات

رحم الله أمنا خديجه
لقد أحبها الرسول
وكانت منه قريبة
وكانت تخفف
عنه كل مصيبة
عندما أتى من الغار
مرتجفا وب نفسه ريبة
قالت له لا تخف حالتك
من الخذلان بعيدة
كيف يخذلك الله
وهو يحب
الأعمال المفيدة
فأنت تقري الضيف
وتعين النوائب الغريبة
وقال ورقه هذا الناموس
يأتي لكل نبي ولا عجيبة
ولو كنت موجود
لأمنت به
بلا تردد ولا ريبة
وقالت له إهدأ
فأنت نبي ورب خديجة
وقفت معه وتحملت
أعمال المشركين الكنيبة

فكافئها الله
بقصر بالجنة
من لؤلؤة عجيبة
خالي من الضوضاء
وبه النفس
تتعامل بلطف وطيبة
كتبت لك هذه الأبيات
حبا وهل هناك أفضل
من أمانا خديجه

الکلالۃ

الكلالة

يسألونك عن الكلالة
هذا هو شرحها
يامن تود معرفة الحاله
إن رجل مات
ليس عنده صبيان وبنات
وله أخت
فإنها ترث نصف مافات
وإن ماتت هي هو يرثها
إن لم يكن لها صبيان وبنات
وإن مات هو وليس لديه أولاد
وله أختان ترثان ثلثا مافات
وإن كان له إخوة صبيان وبنات
فللذكر مثل حظ الأنثيين من البنات
واقرا سورة النساء
الأخيرة من الأبيات

أَمْنًا
سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ
الْعَامِرِيَّةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَمَّا سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ الْعَامِرِيَّةِ

هي ثاني زوجات الرسول ﷺ بعد السيدة خديجة وتزوجها بمكة وأول زوجاته بالمدينة وظلت معه ثلاث سنوات قبل أن يدخل بالسيدة عائشة وكان عقد القران بعام واحد مع عائشه

هي أم المؤمنين سوده بنت زمعه بن قيس القرشيه العامريه0
زوجة الصحابي الجليل السكران بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري

كانت هي وزوجها من علية القوم بمكة ولما اشتد أذى المشركين بهم هاجروا إلى الحبشه في الهجرة الثانية .

ورأت سودة بمنامها أن الرسول عليه الصلاه والسلام أقبل يمشي ووطيء عنقها فقال لها زوجها سأموت وسيتزوجك الرسول ﷺ ثم رأت كأن قمرا انقض عليها وهي مضجعة وتحققت رؤياها

جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون فقالت له: يا رسول الله ألا تتزوج قال لها : من ؟! قالت : إن شئت بكرا ، وإن شئت ثيبا قال : فمن البكر ؟! قالت : أحب خلق الله إليك عائشة ابنة أبي بكر ، قال : ومن الثيب ؟! قالت : سوده بنت زمعه العامريه أمنت بك واتبعتك

قال : فاذهبي فاذكريهما علي فبدأت بعائشة وكلمت سيدنا أبا بكر فقال وهل تصلح إنما هي ابنة أخيه فذهبت للرسول وقصت عليه فقال: اذهبي له وقولي إنما أنت أخي بالأسلام وأنا أخوك وأبنتك تصلح لي0

فقال : إدعي لي رسول الله عليه الصلاة والسلام فدعاه ، فزوجه عائشه وهي ابنة ست سنوات ولم يدخل بها إلا بعد ثلاث سنوات وفي هذه النقطة أعقب النساء بالأجواء الحاره وبهذا الزمن كن يبلغن مبكرا بخلاف عصرنا هذا !! والرسول وأزواجه غيرنا فلا نريد مزايدة بهذه النقطة ولا ابتداع أعمى

ثم ذهبت لسودة وقالت لها: ما أدخل الله عليك من الخير والبركة قالت وما ذاك قالت : أرسلني رسول الله كي أخطبك له قالت فرحه : اذهبي لأبي

وكان شيخا كبيرا على دين أبائه فدخلت عليه بتحية الجاهليه فقال : من هذه قالت : خوله بنت حكيم قال : ما شأنك ؟ قالت : أرسلني محمد كي أخطب له سودة

قال: كفو كريم ماذا تقول صاحبتك ؟! قالت: تحب ذلك فدعت رسول الله فزوجه إياها

غمرت سودة سعادة عارمة وتناست تعب الهجرة وموت زوجها فقد عوضها الله بسيد البشرية رسول الله وتحققت رؤيتها

وانتقلت لبيت النبي ترعى بناته وتقوم بشؤون المنزل رغم ثقلها إلا أنها كانت خفيفة الظل طيبة المعشر فقد تعدت مرحلة الصبا ودخلت بالكهولة وكانت واثقة أن الرسول تزوجها مواساة لها

وعندما هاجر الرسول الى المدينة أرسل مولاه رافع وزيد بن حارثة وأعطاهم بغيرين ومبلغ من المال كي يأتوا بأهل البيت النبوي بمكة ووصل الركب المبارك المدينة وعلى رأسهم فاطمة الزهراء وأم كلثوم وزوجته سودة

ولما طعنت بالنسن السيدة سودة كانت تعطي يومها لعائشة لعلمها أنها أحب نسانه إليه

وكانت تقول أحب أن أبعث يوم القيامة مع نسانك ووهبت يومي لعائشة ومن فضائلها رضي الله عنها أن الله أنزل بها قرأنا يتلى "

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً " إلى آخر الآية رضي الله عنها

وقد روت عن رسول الله خمسة أحاديث منها أنها كانت بمزدلفة واستأذنت النبي عليه الصلاة والسلام أن ترمي قبل زحام الناس لثقلها فأذن لها ولم تخرج بعد وفاة الرسول لحج أو عمرة وكانت تقول حججت واعتمرت فأنا أقر في بيتي كما أمرني الله سبحانه وعاشت بعد وفاة الرسول وقد مات وهو راض عنها وكان سيدنا عمر يرسل إليها المال فتنفقه كله على فقراء المسلمين رحم الله أمنا سوده فقد عاشت حتى الثمانين ودفنت بالبقيع

المتحابون فی الله

المتحابون في الله

من بحضرة حبيبه يسأل
عندما أفرش سجادتي
وأدخل بالصلاه
أطيل السجود
وأبكي يا الله يا واحد يا أحد
أعطني القوه كي أدوب حبا وأفني
وأدخل في العشق
ومن بحضرة الحب يسأل
ما الحياة بلا عشق الفرد الصمد
ما الحياه بلا حب الواحد الأحد
ما الجنان بلا رؤية وجه الذي
لم يلد ولم يولد

وأدخل بالعشق أكثر
ومن بحضرة العشق يسأل
من هذه المرأة التي تزاحم علي ابواب
الجنة الرسول
هل من جلست تربى ايتام وشبابها
غض خالي من أفول
وهل سيدة نساء أهل الجنة مريم البتول
ومن هؤلاء المؤمنين كل يطلب فينول
وأدخل في الحب أكثر
ومن بحضرة حبيبه يسأل
من هؤلاء النله
التي تدخل الجنة بلا حساب
هل هم أصحاب القلوب
الرحيمه خضراء
مثل اللبلاب

الذين لا يحقدون غلا
ولا حقدا لأحد من العباد
وأذوب بالحب اكثر
ومن بحضرة حبيبه يسأل
من يرافق الرسول
الي الجنة كالوسطي والسبابة
هل هو كافل اليتيم
وجابر المساكين والغلابه
من هؤلاء وجوهم
كالبدر خالي من كآبه
هل هم المتحابون
في الله بلا جاه ولا قرابه
وأذوب حبا اكثر
ومن بحضرة محبوبه يسأل
من هؤلاء يارب الذين لا الي جنة

ولا الي نار قضوا
هل هم الأعراف؟!
جزء من عملهم به
تقوي والجزء الآخر
من الله ما خاف
يارب طهرنا من الذنوب
وطهرهم والحقنا
بالجنه يا خفي الألفاف
وأذوب حبا أكثر
ومن بحضرة المحبوب يسأل
ما تلك الارواح المعلقه بقناديل عرشك
هل هم الشهداء؟
ما ماتوا أحياء يرزقون يأتيهم رزقهم
صباحا ومساء
اللهم ارزقنا الشهاده علي نيائنا ولو لم

تقطر منا قطرة دماء
وأذوب حبا أكثر
ومن بحضرة المحبوب يدعو
اللهم انا نسألك لحبيبك
وحبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام الوسيله
والفضيله والمقام المحمود الموعود
والدرجه العاليه الرفيعه
وارزقنا يارب شفاعته فننجو من أعمال
سيئه فظيعة
وارزقنا الجنة بلا حساب ولا سابقه عذاب
وزحزحنا عن النار ومن زحزح عنها فاز
بأجل ثواب

أَمْنًا عَائِشَةَ

رضي الله عنها

أما عائشه الصديقة بنت الصديق

إنها عائشه بنت أبي بكر بن قحافه ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره القرشيه المكية الفقيهه العابده وأعلم نساء أهل الأرض

أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية صحابية جليلة وقال رسول الله ﷺ " من سره أن ينظر لإمرأة من الحور العين فلينظر لأم رومان "

وعائشه البكر الوحيدة التي تزوجها الرسول ﷺ وأبوها أول من أسلم من الرجال ولدت السيدة عائشة بعد البعثة بأربع سنوات وتقول : " لم أعقل أبواي قط إلا يدينان الدين " وقبل أن يتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام جاءه الملاك بصورتها بسرقة من حرير مرتين أو ثلاث ويقول هذه زوجتك فاكشف عنها فإذا هي أنت تقول فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه وقد خطبها الرسول بمكة ولم يدخل بها الا بالمدينة لما بلغت وبعد غزوة بدر الكبرى ورجوع المسلمين منتصرين جهزتها أمها وأجلستها بحجره و قالت هؤلاء أهلك يارسول الله بارك الله لك فيهن وبارك لهن فيك وكان بيت النبي عباره عن حجره بسيطة موجوده حتى الآن بالمسجد النبوي ففيها دفن الرسول

وقد رأت السيدة عائشة كأن ثلاثة أقمار وقعوا بحجري فقال لها أبوها إن صدقت رؤياك فإن ثلاثة من خير أهل الأرض ستدفن في بيتك ولما توفي الرسول قال لها : هذا أحد أقمارك ثم دفن أباهما ثم عمر وكان الرسول مقدرًا لصغر سنهما فكان يلعبهما بالعباب منها ألعاب على شكل خيل وكانت تقول خيل سليمان ولها أجنحة وعندما كان الأحباش يتلاعبون بالأسنة بعيدهم كان الرسول يداري عليها بعباءته بينما هي تتفرج حتى تسأم ولعل أهم حادث بحياة أمنا عائشة هو حادث الأفك في العام السادس الهجري عندما كانت عائشة مع الرسول بغزوة بني المصطلق وتخلفت عن الجيش وسبقها الجيش وهودجها خالي ولم يلحظوا إلا بعد وصولهم فوجدها الصحابي صفوان السلمي الأنصاري وقال إنا لله وإنا إليه راجعون زوجة رسول الله ما خلفك يرحمك الله فلم ترد فقرب إليها البعير وقال اركبي وتخلف عنها حتى ركبت ولما وصل بعد الجيش رآه عبد الله بن أبي بن سلول وقال مانجت منه ولانجا منها وانتشر الخبر وكانت فتته ووصلت السيدة عائشة بيت الرسول وهي لاتدري بشيء ومرضت جراء السفر ولما طالت فترة مرضها وأحست بمعامله جافيه من الرسول إستأذنت أن تمرض ببيت أبيها وهنا الرسول كلم أصحابه منهم أسامة بن زيد فقال يا رسول الله هم أهلك وأنت أعلم بهن وما علمنا إلا خيرا وسأل علي فقال تزوج فالنساء كثير لكن عليك بالخادمة تصدقك فسأل خادمتها بريده قالت يا رسول الله ما أعلم عنها إلا خيرا إلا أنها جارية حديثه عهد تعمل العجين وتسهبو عنه فتأتي الداجن تأكله وسأل أم المؤمنين زينب بنت جحش فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا

ولما ذهبت السيدة عائشة لبيت أبيها أعلمتها سيده يقال لها أم
مسطح بالخبر فلما علم الرسول ذهب إليها وقال يا عائشة أنه بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة سيبرئك الله وإن كنت غير ذلك
فاستغفري الله وتوبي إليه

فقالت لأبيها رد على رسول الله يا أبي فقال والله ما أدري ما أقول
وأما نفس الشيء

وبعد وقت قصير نزل الوحي على الرسول بقوله تعالى " إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
إمرئ منهم ما اكتسب من الأثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم " إلى آخر آيات من سورة النور

فقال الرسول أبشري يا عائشة لقد برأك الله فقالت لها أمها قومي
فاشكري رسول الله قالت والله لا أشكر إلا الله الذي بداني
وفضائل عائشة كثيرة منها أيضا أن عقدها ضاع ليلا فأخذ الرسول
يبحث عنه مع الصحابة حتى بزوغ الفجر وليس هناك ماء فحزن
الصحابة ونهرها أبوها فأنزل الله آية التيمم
ويقول الرسول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام

وعاشت عائشة بعد وفاة الرسول تروي فكانت ذات ذاكرة قوية
حافظة وقال أبو موسى الأشعري ما أشكل علينا أصحاب محمد حديث
قط إلا سألنا عائشة فوجدنا عندها منه علما
وكانت تصوم وتكثر من أداء العمرة والحج

وفي شهر رمضان في السنة الثامنة والخمسين من الهجرة مرضت
مرض الموت وصعدت روحها الطاهرة إلى الرفيق الأعلى وصلى
عليها أبو هريرة ودفنت بالبقيع رضي الله عنها وأرضاها وألحقنا بها
بمقعد صدق عند مليك مقتدر

أما عائشة

رحم الله أمنا عائشة
زوجة أمير الأنبياء
فقد زوجها إياه ربنا
رب الأرض والسماء
وقد روت أحاديث كثيرة
مئات أو من الألف زهاء
وكان يحبها حبا شديدا
أكثر من باقي النساء
كان يقول لفاطمة
إذا تحبيني أحبي هذه الحميراء
فهي الصديقة ابنة الصديق
وكان لنبينا خير صحبة وإخاء
وبحادث الإفك عبره
عندما رماها بالإفك السفهاء
كرمها رب السماء
ونص براءتها بكتاب الله جاء

نقرأه ليوم الدين ليعرف قدرها النجباء
فمالي أرى أقواما سفهاء
يتجراون أنكم عتفاء
مثلكم مثل من رموها
بإفك كلكم أهل فتنه ورياء
ما أتانا منكم إلا كل شر
فأنتم واليهود تأكلون من ذات الوعاء
أهل فتنة وشر على الإسلام إنا منكم براء
وإني وهبت قلمي هذا
لقطع لسان كل من يردد كلاما كالبغاء
فكل عداة للمسلمين كنتم وجهتها
فبنس الأوجه السوداء
فإنا نشهدك يا الله إنا نحب رسولك
وأهل بيته وأصحابه لا فرق بينهم جمعاء
ونحب عائشه وأبو بكر
وعمر وعثمان وعلي وفاطمة
والحسن والحسين كلهم عندنا سواء
نتمنى أن نقبل تراب نعال أحدهم
وما نحن بالنسبة لهم إلا ريشه بالهواء

أَمَّنَا
حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ
ابن الخطاب
رضي الله عنهما

أما حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

أنها حفصة ابنة عمر بن الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين كانت زوجة للصحابي الجليل خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي القرشي أسلم بمكة قبل دخول النبي ببيت الأرقم على يد أبي بكر الصديق

تزوج الخنيس حفصة بعد إسلام عمر وعاش الزوجان حياة مليئة بالسعادة إلى أن استشهد أثر جروح بليغة أصابته في غزوة بدر وحفظت السيدة حفصة القرآن الذي كان ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ترك لها سيدنا أبو بكر نسخة من القرآن قبل موته وبقيت عندها إلى أن طلبه منها سيدنا عثمان كي ينسخ منه عدة نسخ فأعطته إياه وحزنت لاستشهاد زوجها ورجعت بيت أبيها صوامه قوامه

أرملة شابه 18 سنة وزكية وجميلة فأراد سيدنا عمر أن يزوجها فعرضها على سيدنا أبو بكر فرفض فحزن وعرضها على عثمان فقال تراءى لي ألا أتزوج اليوم فذهب غاضبا للرسول فقال له لا تحزن تتزوج حفصة من هو أفضل من عثمان ويتزوج عثمان من هي أفضل من حفصة فاستغرب عمر ومضى

فأرسل الرسول لخطبة حفصة ففرح عمر وفهم مقصد رسول الله خاصة بعدما تزوج عثمان من أم كلثوم فقابلته أبو بكر وقال لا تجد علي يا عمر تلك كان سر رسول الله ولن أفشي سر رسول الله فهو ذكر حفصة أمامي

وتم زواج حفصه من رسول الله ﷺ في السنة الثالثة للهجرة وأوصى عمر بن الخطاب بتواضع جم ابنته قانلا لا تنظري لعائشه أين أنت منها وأين أبوك من أبيها

وذات يوم زوجة سيدنا عمر تناقشه فقال لها كيف تناقشينني فقالت له عجا لم يابن الخطاب إن ابنتك تناقش الرسول فيظل يومه غضبان فذهب إلى حفصة وقال أحقا يا ابنتي تناقشين الرسول فيظل غضبان قالت والله إنا لنفعل

فذهب إلى السيدة سودة وعرض عليها الأمر فقالت عجا لك يابن الخطاب أتريد أن تتدخل بكل شيء حتى بين رسول الله وزوجاته يقول فعلت أن أزواجه يناقشنه حتى يظل يومه غضبان ولم ينكر عليهن ذلك وكانت حفصه تتميز بالجمال والعلم والذكاء فذات يوم والرسول جالس مع أصحابه يقول لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد من الذين بايعوا تحتها

فقالت حفصه : بلى يا رسول الله فقال لها : من أين أتيت بذلك يا حفصة فنزل قوله تعالى " إن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا " فردد الرسول قانلا : " ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا "

وتحكي كتب السيرة أن السيدة حفصة والسيدة عائشة غارتا من زينب بنت جحش فاتفقتا أنه إذا أتى من عندها تقول له أن بك رائحة مغاير أي رائحة كريهه فقال من العسل الذي شربت عند زينب فقال لحفصة العسل علي حرام لكن لا تعلمي أحدا فأفشت السر وقالت لعائشه فنزل قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك وأيضا عندما أصاب الرسول زوجته مارية القبطية فقالت حفصة يا رسول الله أفي يومي و في بيتي وعلى فراشي فقال مارية حرام علي لكن لا تعلمي أحدا فعلمت عائشه ونزلت الآية

وقد هجر الرسول نساءه شهرا تمهيدا للطلاق ويسمى الإيلاء وجلس
بالمسجد وأشيع بالمدينة أن الرسول طلق زوجاته وخيم الحزن على
المؤمنين

هنا تحرك عمرو واستأذن الرسول أن يدخل عليه وأذن له ودخل
فرأى الرسول ينام على حصير قد أثر بجنبه فبكى وقال يا رسول الله
كسري وقيصر يرفلون في النعيم وأنت رسول الله يعلم الحصير
بجنبك فقال له أفي شك أنت يا ابن الخطاب تلك قوم عجلت لهم
طيباتهم بحياتهم الدنيا مابالك لو أن لهم الدنيا ولنا الآخره فقال عمر
أستغفر لي يا رسول الله

وخرج عمر بعد أن عاتب الله رسوله في اعتزاله زوجاته قائلا للناس
إن رسول الله لم يطلق زوجاته وفرح الناس وانتهى الأمر

وقد جاء بكتب السيرة أن الرسول طلق حفصه وراجعها بعد أن قال
له جبريل إنها صوامه قوامه وهي زوجتك في الجنة

وبعد وفاة الرسول عاشت السيدة حفصة حافظة لكتاب الله صوامه
قوامه حتى توفيت في عهد معاوية بن أبي سفيان عام 45 هجرية
ودفنت بالبقيع بجوار أمهات المؤمنين بالمدينة رحم الله أمنا حفصة
أبنة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وألحقنا بهم بمقعد صدق عند
ملك مقتدر

يا لائمي

يا لائمي بخيالي لاتلم رحماك
هل التحفت الفضاء
ليلا شاخصا بالأفلاك
هل غازلت البدر مثلي
قائلا سبحان من سواك
هل قلت يارب اجعلني
مع النجوم تزف بدرا بسماك
هل ذهبت روحك تعانق
الأفلاك إذا الليل أضناك
هل رأيت الكون بقلبك
بخلاف ما ترى عيناك
هل داعبت الزهور
الحدائق ناسيا أساك
وناجيت الكواكب
وتتبعت بالبحار الأسماك

واستقبلت هواء عليلا
إذا الصبح تنفس فاغرا فاك
وسمعت الطيور بالربي
تشدو شدوا يطرب أذنيك
تناجي رب الأفلاك والأكوان
سبحانك ربي في علاك
هل غزلت من النور ثوبا
ومن الأثير عطرا يبدو بيمينك
جرح الجسد مع الأيام
ملتئم وجرح الروح آه له مولاك
فروحي كلها جروح
تنشج بالدجى ربي ليس لى إلاك
فتساقط دمعات على الخد
أشبه بالجمان راجيا رضاك
أرحم عبدا يئن من الذنوب
راجيا يارب رضاك
فلا ترده يارب خائبا
ماخاب من ببابك أتاك
فاجعل يارب الود موصول
والعفو مأمول وكله بيديك
فهل لا زلت يالانمي على لومك
أم عذرت روحا تهيم بالأفلاك

أَمَّنَا
زينب بنت خزيمة
رضي الله عنها

أما زينب بنت خزيمة

لم تذكر كتب التاريخ الكثير عن زينب بنت خزيمة لأنها ماتت صغيرة - ثلاثون عاما - ولم تجلس كخامس زوجة للرسول ﷺ سوى بضعة أشهر ثم انتقلت للرفيق الأعلى فهي الزوجه الوحيد بعد السيدة خديجة رضي الله عنها التي ماتت في حياة الرسول ﷺ فهي السيدة زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد عمرو بن عبد مناف الهلالية من بني هلال أحد أشراف قريش كانت تحت عبد الله بن جحش وبعد أن تزوج بها مالبث أن استشهد بغزوة أحد وكنيتها أم المساكين لأنها كانت تطعم المساكين والفقراء حتى قبل البعثة قاله الزهري والطبري وابن كثير في البداية والنهاية

ولدت السيدة زينب بنت خزيمة قبل البعثة بثلاثة عشر عاما وعندما شبت كان نور الإسلام يملأ مكة لذلك كانت من المؤمنين الأولين كالسيدة خديجة وهاجرت مع زوجها عبد الله بن جحش إلى المدينة ومالبث أن استشهد بغزوة أحد وأسلمت أمرها لله وصبرت على ترملها وهي شابة وما لبثت أن انتهت عدتها حتى تقدم لها أشرف خلق الله سيدنا محمد ﷺ وخطبها فكان خير جزاء لها على صبرها على فقد الزوج وكان ذلك في العام الثالث الهجري وأصدقها أربعة مائة درهم وبنى لها حجرة بجوار زوجاته عائشة وحفصة وسودة واستمرت السيدة زينب بنت خزيمة على عهدها في اطعام المساكين والفقراء ببيت النبوة وهي سعيدة راضية ولم تعمر كثيرا فبعد أشهر لا تزيد عن الثمانية أو الخمسة توفيت أم المؤمنين وأم المساكين السيدة زينب بنت خزيمة في العام الرابع وعمرها لا يتجاوز الثلاثون عاما وصلى عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي الوحيدة التي صلى عليها بعد خديجة ودفنها بالبقيع فرضي الله عنها وأرضاها أما زينب بنت خزيمة أو أم المساكين وألحقنا بهم بمقعد صدق عند مليك مقتدر

أُمُّنا
أُمُّ سَلَمَةَ
هند بنت أبي أمية
رضي الله عنها

أما أم سلمة هند بنت أبي أمية

كان أبوها مشهود له بالجود والكرم لدرجة أن كنيته كان زاد الراكب أي أنه إذا سافر معه أحد يتكفل بطعامه وشرابه حتى يبلغ مراده إنه أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي كان من أشرف قريش وزوجها هو ابن عمها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد عمر بن مخزوم وهو ابن عمه رسول الله ﷺ السيدة برة بنت عبد المطلب

وقد أسلما الزوجان وهاجرا للحبشة وولدت هناك زينب سلمة عمر ودره وعاد الزوجان إلى مكة مرة أخرى لكن لاتزال قريش على عنادها والتكيد بالمسلمين فأراد أبو سلمة أن يخرج بزوجه وأولاده لكن خرج عليه أهل أم سلمة وأخذوا أم سلمة وأخذ أهل أبو سلمة سلمة وهاجروا وحده وجلست أم سلمة عاما كاملا تتحرق على زوجها إلى أن أذن لها أهلها بالحق بزوجه فخرجت وحدها مع أبنائها سلمة وهي أول ظعينة بالأسلام فقابلها عند مسجد التنعيم عثمان بن طلحة وكان لم يسلم بعد فقال لها : إلى أين قالت ألحق بزوجي بالمدينة فقال لها معك أحد قالت لا إلا الله فأخذ بخطام بغيرها وسافر بها إلى أن وصلت قريه بقاء وقال هنا زوجك وتركها ورحل وكان بالطريق إذا أراد أن يستريح ينيخ البعير حتى تنزل ويغض بصره ويذهب بعيدا يستريح تحت أي شجرة ثم يواصل السير وكانت تقول أم سلمة بعد أن أسلم عثمان بن طلحة مارأيت أكرم من عثمان بن طلحة

وعندما وصل أبو سلمة المدينة حضر غزوة بدر الكبرى ثم غزوة أحد وأصيب فيها بجرح غائر ألتئم من الخارج لكنه لم يلتئم من

الداخل وبعثه الرسول بسرية وعاد منها يشكو الجرح ومالبث أن مرض مرض الموت وكان يدعو الله أن يخلف على أم سلمة خيرا منه وتقدم لها عمر وأبو بكر لكنها رفضت لكبر سنها وأولادها الكبار وتقدم لها النبي فرفضت وقالت عائشة وحفصة أصغر سنا وأجمل مني وأنا مسنة وعندي أولاد وأغار فرد عليها النبي أما أنك مسنة فأنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها الله عنك وأما العيال فله ورسوله

ووافقت وتم الزواج وعاشت ببيت أمنا الأصبيلة زينب بنت خزيمة وكانت تقول أم سلمة هل لي أجر على نفقة أولادي يارسول الله فقال لها نعم لكي أجر ما أنفقت عليهم

وعندما دخلت فاطمة على رسول الله ﷺ ومعها ولديها الحسن والحسين رضي الله عنهم فضمهما إليه وتلا قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد الآية فبكت أم سلمة فنظر إليها بحنو قائلا مايبكيك قالت يارسول الله خصصتهم وتركنتني فقال إنك وابنتك من أهل البيت ومن راحة عقلها أنها في صلح الحديبيه عندما رفض أصحاب رسول الله أن يتحللوا من العمره ورأت الرسول غضبان قالت له لا تكلم أحدا واذهب واذبح شاتك وادعو الحلاق ليحلق لك ففعل فتزاحم القوم يذبحون ويحلق كل واحد منهم لصاحبه وهم نادمون أنهم لم يمتثلوا لأمر نبيهم وانتهى الموقف

وأیضا موقف أبو لبابة كان أرسله رسول الله لبني قريظه وكانوا حلفاء أبي لبابة فلما رأى النساء تبكي والصبيان رق لحالهم فلما سألوه أنزل على ماأراد محمد قال نعم وأشار إليهم بالذبح أي علمهم بسر رسول الله فلما أحس بخطأه ذهب وربط نفسه في أحد أعمدة المسجد النبوي

وكانت زوجته تفكه عند الصلاه فقط

وبعد بضع ليال وبينما الرسول بغرفة أم سلمه نزل عليه الوحي بقوله تعالى
"وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم"
وضحك رسول الله فقالت له أم سلمه مما تضحك يارسول الله أضحك الله سنك

قال تاب الله علي أبي لبابة
فقالت أفلا أبشره يارسول الله قال ان شئت
وخرجت إلى أبي لبابة قبل نزول آية الحجاب وقالت أبشر أبا لبابة قد تاب الله عليك

فأسرع الناس ليطلقوه قل لا والله حتى يطلقني الرسول بيده الشريفه
ومع صلاة الصبح أطلقه الرسول عليه الصلاة والسلام
وحدث أيضا مع الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك كعب بن مالك
وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع ونزلت الآي'
"وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم"
فقالت أم سلمة أبشروهم يارسول الله فأذن لها فأرسلت لكعب بن مالك
فبشرته بالتوبة بعد صلاة الفجر

وعاشت بعد النبي إلى أن وصل عمرها ثمانون عاما وماتت في عهد
يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه
وحزنت عليه حزنا كبيرا ، توفيت عام 61 للهجرة وصلى عليهما أبو
هريرة رضي الله عنه ودفنت بالبقيع بجانب أمهات المؤمنين رضي
الله عنها وأرضاها وألحقنا بهم بمقعد صدق عند مليك مقتدر

أَمَّنَا
زَيْنَب بنت جحش
رضي الله عنها

أما زينب بنت جحش

تزوجت لحكمه وطلقت لحكمه وتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام
انها زينب بنت جحش بن رباب الأسدية وابنة عمه رسول الله عليه الصلاة والسلام
أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم
ولدت بمكة قبل الهجرة بثلاثين عاما
ذات شرف وسيادة ونسب أصيل فجدها عبد المطلب جد الرسول وأخوالها أعمام النبي الحمزة والعباس وخالتها صفية بنت عبد المطلب
وأخوها عبد الله بن جحش وأبو أحمد الشاعر وكان كفيفا ياله من نسب
وكانت زينب شديدة الفخر بهذا النسب وهذا ماجعلها ترفض الزواج بمولى الرسول زيد بن حارثة
وقالت لرسول الله عندما خطبها لمولاه زيد بعد أن أعتقه أتزوج عبدا وأنا سيدة عبد شمس لا أرضاه لنفسى وأنا أيم قريش
وهكذا رأى أخوها عبد الله بن جحش
ولكن الإسلام أراد أن يزيل هذه الطبقية والنصرة العصبية فقال لها الرسول بل فانكحيه فأني أرتضيه لك
وقبل أن ترد زينب على رسول الله ﷺ
نزل قوله تعالى
" وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا "

فلم يبق أمامها خيار سوى الإمتثال لأمر الله ورسوله فقالت رضيته
يارسول الله منكحا

فأجاب عليه الصلاة والسلام قد رضتيه لك

وتم زواجها من زيد وكان مباركا أبطل به المولى عادة التبنى أولا
وثانيا الناس متساويه كأسنان المشط لا فضل إلا بالتقوى

ولكن هذا الزواج لم يكتب له النجاح وكانت تتعالى على زيد ويشتكى
للرسول عليه الصلاة والسلام فيقول له اتق الله وأمسك عليك زوجك

ولم يستمر الزواج سوى عام أو يزيد قليلا إلى أن نزل قوله تعالى
وذا تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق

الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج

في أزواج أديئهم اذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا

فهكذا نزلت الآية صريحة بتطبيق زينب من زيد وتزويجها للرسول
بعد انتهاء العدة والآية تكريم لزيد فذكر باسمه الصريح وتكريم

لزينب فزوجها الله لرسوله والقضاء على عادة التبنى

وعندما دخلت السيدة زينب بيت النبوة حلت البركة الثالثة وهي نزول
آية الحجاب صريحة زواجه بها

قال تعالى ياأيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى
طعام غير ناظرين إناه إلى آخر الآية

وعاشت السيدة زينب ببيت النبوة في سعادة وهناء إلى أن تدخلت
غيرة النساء من السيدة حفصة وعائشة لما رأين الرسول عليه

الصلاة والسلام يحب المكوث عند السيدة زينب ويشرب عندها عسلا
فقلن لبعضهن اذا جاء من عندها نقول له بك رائحة مغاير أي رائحة

غير طيبة هل أكلت مغاير فقال لا ولكني شربت عسلا عند زينب وقد
أقسمت ألا أشربه مرة أخرى فلا تخبري أحد يقول لحفصة فعلمت

السيدة حفصة السيدة عائشة فنزل قوله تعالى " ياأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك " الى آخر الآية
ياالله ما هذه البركة؟! أمنا زينب للمرة الثالثة ينزل فيك قرآن يتلى
وكانت كثيرة الصلاة والخشوع فيها
فقال عنها الرسول إن زينب بنت جحش أواهة فقال له عمر ما الأواهة يارسول الله قال الخاشعة المتضرعة
ورافقت النبي بغزواته في حجة الوداع ولم تحج ولم تعتمر لأن النبي قال لهن بحجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر أي الزمن بيوتكن
وفي حادثة الإفك كان لها موقف مشرف رغم أن السيدة عائشة ضررتها وكانت تغار منها إلا أنه لما سألها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يارسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا
فحفظت لها عائشه تلك الشهاده وشهدت لها بالورع
قالت عائشه مارأيت خيرا من زينب بنت جحش كانت أكثرنا صدقه وواصله للرحم وأكثر تقربا إلى الله وكانت تعمل بيدها
وتتصدق وكان يأتيها من أمير المؤمنين عمر الراتب فتصدق به كله للفقراء وأولي القربى
وفي السنه التي توفيت فيها أرسل لها عمر عطائها فقلت اللهم لايدركني قابل هذا المال فإنه فتنه ثم وزعته على الفقراء وذوي الأرحام فبلغ عمر فقال هذه إمراه يراد بها خير
وصلى عليها سيدنا عمر ودفنت بالبقيع بجانب أهل بيت النبي الأطهار رحم الله أمنا زينب المتصدقه العابده الأواهة وألحقنا بهم بخير حال

فشوقی کاد یذبح منی الوریذا

فشوقى كاد يذبح منى الوريدا

طربت طيبه

طربت طيبه كيف لا

ويسكنك كل الطيب

برؤياكي نسيت هجير السفر

والضني وحره البيدا

ووصولي اليكي هو عندي

عيدا ما قبله ولا بعده عيدا

وأمام روضة شريفه ذهب

الحن لبيد دونها بيدا

كأس نور ننهل منه وأقول

بالله لنا منه زيدا

الروح تحلق بالسما مع حبيب

يسقينا من الكوثر بأطيب ايدا
سلام يا حبيب الله فشوقي
كاد يذبح مني الوريدا
وثاني سلامي لسيدي ابا بكر
اصدق صديق ومريدا
وثالث سلامي للفاروق عمر
كان رجلا في الحق شديدا
مدينة من نور علي نور فيها
نور والروح فيها تحلق بعيدا
فيا نفس انهلي من نور لا ينضب
ابدا عبر الدهور اكيدا
ومن اجداث البقيع يصعد للسماء
نورا يسبح ربا معبودا
واسمع بأحد أحمد
عليه الصلاة والسلام

يقول أثبت انا عليك
وصاحبي كيف تميدا
وقبر حمزة
عم النبي عليه الصلاة والسلام
اسد الله واكرم شهيدا
وتنتشي النفس
بالروضة الشريفة
بعطر أطيب من ازكي عودا
وبها كاسات نور تدور من
ايد لأيدا
وكاسات محبه
تدور علينا بها
ملائك لنا شهودا
يارب أوعد
كل أحبتنا بروضة

تحیی من الناس الهمیدا
ففوقها نهر الكوثر
ابیض من اللبن
وأشهي من العسل
به الحبيب موعودا
من شرب من یده الشریفه دخل
الجنة وكان سعیدا
ومكان الصفة
یشهد لأناس طلقوا
الدني وتفرغوا لرب معبودا
یا قاری القرآن ادعوا لنا واسأل
لنبینا مقاما محمودا
وأفرح وانتشی بنور روضة
تملاً النفس بالنور وتزیدا
وارفع یدیک للسماء لن تجد

الباب موصودا
تضرع لرب السماء وسيغمرك
بجود ما بعده جودا
ولو أرض الروضة بكت شجنا
كنت لشجوها عودا
وكل الناس تدعوا ربا كريما
ما فرق بين بيضا وسودا
طربت طيبة كيف لا ويقطنك
كل الطيب

أَمَّنَا
جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها

أما جويرية بنت الحارث

كانت السيدة جويرية سيدة قومها بني المصطلق كيف لا وهي ابنة سيدهم الحارث بن أبي ضرار وكانوا يقطنون في منطقة بين مكة والمدينة حول عين ماء وتسمى المريسيع موجودة للآن بهذا الاسم يراها المنطلق من مكة لزيارة الحبيب محمد ﷺ بالمدينة على الطريق السريع

نشأت السيدة جويرية وترعرعت بهذا المكان بقومها وتزوجت بمسافع بن صفوان أحد فتيان خزاعة أصل بني المصطلق وبقي بنو المصطلق على جهلهم من عبادة الأوثان ولما سمعوا بانتصارات النبي عليه الصلاة والسلام قرروا أن يهاجموا المسلمين بالمدينة للقضاء على هذا المد المزعج لهم فقام سيدهم الحارث بن ضرار بتجهيز العدة وتجميع القبائل لغزو المدينة فلم الرسول بذلك وأرسل إليهم بريدة بن الحصيبي بن عبد الله السلمي ليأتيه بخبرهم فذهب الصحابي الجليل بريدة وقابل زعيمهم الحارث فوجد إصراره على مهاجمة المدينة

فرجع بريدة مسرعا للنبي وأعلمه نية القوم فجهز الرسول صلى الله عليه وسلم جيش من سبعة مائة مقاتل وأسرع للقوم قبل أن يهاجموا المدينة ووصل الجيش بالقرب منهم بمنطقة المريسيع عام 5 هجريه وأقام الجيش هناك وتهيأ للقتال وبلغ الحارث أمر الجيش فتملكه الخوف وتفرق عنه من حوله وبقي معه قومه فقط أكثر من سبعة مائة مقاتل

وأمر الرسول عمر من الدنيا أن يقولوا لا إله إلا الله كي يمنعوا بها أنفسهم وأموالهم فرفضوا

ورمي رجل منهم المسلمين بسهمه فاشتدت الحرب وقتل منهم عشرة وأسر الباقى

وعاد الجيش المنتصر بالغنائم والأسرى وكان من بين السبايا السيدة جويرية وكانت ذات عقل راشد وجمال أخذ وفصاحة بالحديث فجاءت الرسول تقف على بابهِ وتخبره أنها عانت من ذل العبودية وأنها سيدة قومها وأنها وقعت من سهم ثابت بن قيس وأنها كاتبت على نفسها وقالت أعني يارسول الله على كتابتي حتى تخلص

فقال لها الرسول ﷺ هل لك في خير من ذلك قالت وما هو قال لها أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك

قالت نعم يارسول الله

ففعل الرسول وذاع الخبر للناس أن رسول الله تزوج جويرية بنت الحارث

فقال الناس أصهار رسول الله فمن كان لديه أسير كان يعتقه فقد أعتق بسببها مائة من بني المصطلق

فلا نعلم إمرأه كانت بركة على قومها منها

وكان اسمها برة فسمها الرسول جويرية وكان عمرها عشرون عاما وجاءها أبوها وقال للرسول عليه الصلاة والسلام أن ابنتي لايسبى مثلها فأنا أكرم من ذلك فقال له الرسول أرايت أن خيرناها أليس قد أحسنت قال بلى

فأتاها أبوها فذكر لها ذلك فقالت اخترت الله ورسوله

وأسلم أبوها بعد ذلك مع اثنين من أبنائه

دخلت جويرية بيت النبوة وكانت قد رأت رؤيا أن قمرا يسير من يثرب حتى يقع بحجرها فلما وقعت في الأسر تمت تحقق رؤياها وقد حدث

وكانت رضي الله عنها كثيرة التسبيح والذكر

فمر عليها رسول الله ﷺ وهي تصلي أول النهار ثم مر عليها منتصف النهار فوجدها تصلي فقال لها أما زلت على حالك قالت نعم فقال ألا أعلمك كلمات تقوليهن سبحان الله عدد خلقه ثلاثا سبحان الله رضا نفسه ثلاثا سبحان الله زنة عرشه ثلاثا سبحان الله مداد كلماته ثلاثا وقد روت الكثير عن رسول الله ﷺ

وخرجت معه بجهاده وغزواته وبعد وفاته ظلت على عهدتها بالعبادة والتسبيح ونشر أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام وعاشت حتى بلغت سبعين عاما وتوفيت بعهد معاوية بن أبي سفيان سنة 59 هجرية ودفنت بالبقيع وصلى عليها مروان بن الحكم أمير المدينة آنذاك رحم الله أمنا جويرية رضي الله عنها وأرضاها

أَمْنًا
صَفِيَّة
بنت حَيٍّ ابن أخطب
رضي الله عنها

أما صفية بنت حيي بن أخطب

بعد صلح الحديبية نما للرسول ﷺ

أن يهود خيبر تنوي مهاجمة المدينة بعد أن أرسلوا لغطفان وأعراب البادية وخيبر كانت عبارة عن حصون منيعة ومزارع فواكه وتمور شمال مدينة المصطفى بحوالي عشرون كيلومتر تقريبا وبعد أن رجع جيش المسلمين من الحديبية استتفره الرسول عليه الصلاة والسلام لقتال يهود خيبر في أواخر المحرم من السنة السابعة للهجرة

ولما وصل الجيش قرب خيبر توقف ودعا الرسول صلى الله عليه وسلم عليه هذا الدعاء " اللهم رب السماوات وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت رب الشياطين وما أضلت ورب الرياح وما أذريت نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها أقدموا باسم الله "

وصلى الجيش الفجر وانطلقوا حيث حصون خيبر فرأهم اليهود الذين بكروا لأعمالهم ففروا لحصونهم فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله أكبر خربت خيبر إنا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

وحاصرهم الجيش وفتح حصونهم وقتل زعيمهم حيي وسبي النساء وأسر الرجال وكانت من بين السبايا السيدة صفية بنت حيي بن أخطب زعيم يهود خيبر وكانت زوجه لسلامه بن أبي الحقيق وخلفه عليه كنانة بن أبي الحقيق وكان من شعراء اليهود وقتل يوم خيبر الأخير كنانة

وجاء دحية إلى رسول الله ﷺ

فسأله أن يأخذ جارية فذهب وأخذ صفية فجاء رجل للرسول قائلًا يا رسول الله أعطيت دحية ابنة سيد قومها وهي لا تصلح إلا لك فتركها دحية للرسول

وقاد صفية وابنة عمهما سيدنا بلال بن رباح ومر بهما على ساحة القتال الملىء بجثث اليهود المجند له فتماسكت صفية ابنة ال 17 عاما ولم تجزع ولم تصرخ وما فعلت مافعلت ابنة عمها من صراخ وشق للجيب وهيل للتراب على وجهها

فجاء بهن بلال وصفيه بحزنها وابنة عمها مهلهلة يحثوها التراب فقال الرسول ﷺ وهو يشيح بوجهه أبعادوا عني هذه الشيطانة يقصد ابنة عمها

ثم دنا من صفية وألقى عليها نظرة رحمة وعطف وقال لبلال أنزعت عنك الرحمة يا بلال حين تمر بامراتين على قتلى رجالهما ثم ألقى رداءه على صفية إذانا منه أنه اختارها لنفسه وخيرها النبي في أن يعتقها فترجع إلى من بقي من أهلها أو أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيتزوجها فاختارت الله ورسوله وجعل عتقها صداقها

ثم لما ظهرت تزوجها وانطلق إلى المدينة وقبل ستة أميال أراد أن يواسيها فتمنعت فوجد عليها لكنها لما وصلت المدينة قالت له فعلت ذلك خوف عليك من اليهود

وروت له رؤيا رأتها بليلة عرسها من كنانة أنها رأت بالمنام أن قمرا وقع بحجرها فلما أخبرت زوجها فقال لها غاضبا ما هذا إلا أنك تمنيت الزواج من ملك الحجاز محمدا

وكانت ذات جمال وضاء قالت عنها أم سنان الأسلميه ما رأيت بين النساء أضوا من صفية

ولما أتت المدينة ذهبت السيدة عائشة لتراها فقال لها يا شقيراء قالت من الغيرة يهودية فقال لها الحبيب لكنها أسلمت وصلح إسلامها

و ذات يوم بلغها أن حفصة تقول عليها بنت يهودي فبكت واشتكت
للنبي فهون عليها وقال إنك لابنة نبي وعمك نبي وأنتك تحت نبي ففيم
تفخر عليك وقال اتق الله يا حفصة
وأصبحت تفاخرهن وتقول كيف تكن خيرا مني وزوجي محمد وأبي
هارون وعمي موسى
و ذات يوم ذهبت للرسول ﷺ المسجد بالليل و هو معتكف فخرج إليها
وكلمها بالظلام فمر رجلان مسرعان على النبي فقال على رسلكما
هذه زوجتي صفيه فقالا سبحان الله يارسول الله فقال إن الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف بقلوبكما شرا
وبعد وفاة النبي ﷺ
وفى عهد عمر جاريه للسيدة صفية زعمت لسيدنا عمر أن صفية
تحب السبب وتصل اليهود فبعث عمر يسألها
فقالت أما السبب فقد أبدلني به الله الجمعة وأما اليهود فإن لي بهم
رحما فأنا أصلها ثم قالت للجارية ما حملك على فعل هذا قالت
الشيطان فقالت السيده صفية بحلم وعقل اذهبي فانت حرة
وروت السيدة صفية عن الرسول ﷺ أكثر من عشرة أحاديث وظلت
عابدة ومتصدقة واصله لرحمها وتوفيت عام 50 هجرية فى عهد
معاوية ودفنت بالبقيع بالمدينه المنورة رضى الله عن أمنا صفية أم
المؤمنين وأرضاها

أَمْنًا
أُمُّ حَبِيبَةٍ
رملة بنت أبي سفيان
رضي الله عنها

أما أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان

إنها أرملة أبي سفيان بن حرب زعيم مكة وسيد بني أمية وعند فتح مكة شرفه الله بأنه من دخل دار أبي سفيان فهو آمن وكانت من الأولين السابقين للإسلام هي وزوجها عبيد بن جحش وهاجرت معه إلى الحبشة في الهجرة الثانية بعدما حاول معها أبوها أبو سفيان بن حرب أن يثنىها عن الإسلام هي وزوجها عبيد الله بن جحش وظلت تتعبد الله في الحبشة بينما زوجها عبيد الله مفتون بالرهبان والكنائس إلى أن أنزلق معهم واحتسى الخمر فكان يرجع إليها وهو يهذي وهي صابرة تشكي إلى الله حالها وقالت له يا عبيد ابتعد عن هذا الطريق فلقد رأيت رؤيا لك كأنك بأسود صورته وخلقه فلم يعبأ وبعد ساعات من رؤيتها أتى لها الخبر أن زوجها رجع عن دين الإسلام وتنصر فاتجهت إلى الله بعبادتها وتحملت عناء الغربة وعناء زوج ارتد عن الإسلام ورزقها الله بابنتها حبيبة وكنيت بها أم حبيبة وحاول عبيد الله بن جحش زوجها أن يفتنها عن دينها لترتد فرفضت وحاولت هي أن ترجعه للإسلام مرة أخرى ففشلت وفارقتة وتحملت آلام الغربة وحدها وابنتها صابرة محتسبة ولم يلبث زوجها كثيرا حتى مات كافرا عياذا بالله علم النبي عليه الصلاة والسلام بموت زوجها وبصبرها وحدها فأرسل إلى النجاشي عمرو ابن أمية الضمري كي يخطب منه رملة لرسول الله ﷺ وأن يكون النجاشي وكيله في عقد القرآن وأرسل النجاشي جاريته إلى أم حبيبة وكانت في الأربعين من عمرها ففرحت بعظمها بزواجها من الرسول عليه الصلاة والسلام وأعطت الجارية سوارين من فضة وخلخالين وخواتم من فضة ووكلت خالد بن العاص أن يكون وكيلها عند النجاشي وقام

النجاشي خطيبا في المسلمين الذين كانوا هناك بدار الهجرة وقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة رمة ابنة أبي سفيان فأجبت ما دعا رسول الله وقد أصدقها أربعة مائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي المسلمين وجلس مكانه فقام وكيل العروس خالد بن سعيد بن العاص فقال: الحمد لله أحمداه وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة ابنة أبي سفيان فبارك الله لرسول الله ﷺ ودعى النجاشي المسلمين لوليمة العروس فأجابوا وظلت السيدة حبيبة بالحشة حتى العام السابع عقب فتح خيبر وعادوا كلهم من دار الهجرة وهي معهم ففرح الرسول بعودتهم جميعا ودخلت السيدة حبيبة بيت النبوة ونهلت من العلم وكانت فقيهة عابدة

وعاصرت أم حبيبة صلح الحديبية الذي مالبث طويلا حيث غدرت قريش بالمسلمين ونقضت إحدى شروط المعاهدة وساعدت قريش بني بكر في الهجوم على حلفاء المسلمين من خزاعة وخرج عمرو بن سالم الخزاعي في أربعين من قومه إلى المدينة يستنصر رسول الله ﷺ

وأخبره بغدر قريش فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام نصرت يا عمرو بن سالم

فعلمت قريش بالخبر وخافت وأرسلت أبي سفيان بقرن حرب أبو أم حبيبة إلى المدينة فذهب لبيت ابنته أولا وحين أراد أن يجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته عنه أم حبيبة فقال لها يابنيه ما أدري

أرغبت بي عن هذا الفراش أم رغبت به عني؟ قالت بل هو فراش رسول الله وأنت مشرك نجس فقال لها والله لقد أصابك بعدي شر فقالت هداني الله للأسلام وأنت يأبى كيف تعبد حجرا لا يسمع ولا يبصر وأنت سيد قریش وكبيرها قال يا عجباه !

أأترك ما كان يعبد آبائي وأتبع دين محمد ثم خرج حزينا وذهب لأبي بكر أن يتوسط له عند رسول الله في أن تستمر المعاهدة مع قریش فرفض وكذا عمر وعثمان وعلي وسعد بن عباد فرجع إلى قریش خائبا

وجهر الرسول عليه الصلاة والسلام جيشا قوامه عشرة آلاف مقاتل لفتح مكة فدخل الناس في دين الله أفواجا بلا قتال وأسلم أبو سفيان وجعل له الرسول شرف أنه من دخل بيت أبي سفيان فهو آمن وكان الفتح المبين

وعاشت أم حبيبة بعد وفاة الرسول ﷺ عالمة زاهدة تروي الحديث عن رسول الله ﷺ

وعاشت حتى عهد أخيها معاوية بن أبي سفيان بن حرب ولم تفارق مصلاها 0

وحين وافتها المنية أرسلت للسيدة عائشة وقالت لها قد كان بيننا من الضرائر فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك فقالت عائشة رضي الله عنها غفر الله لك ذلك كله وتجاوزته وحللتك من ذلك كله

فقالت سررتني سرى الله وأرسلت لأم سلمة وقالت لها مثل ذلك ثم فاضت روحها الطاهرة الى خالقها عالمه عابدة ودفنت بالبقيع عام 44 هجريه رضي الله عن أمنا أم حبيبة أبت أبي سفيان وألحقنا بهم بمستهل رحمة 0

أَمَّنَا
ميمونة بنت الحارث
آخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها

أما ميمونة

بنت الحارث آخر زوجات النبي

كانت ميمونة تسمى برة وسماها الرسول عليه الصلاة والسلام ميمونة

وكانت من أسرة عرفت حب الله ورسوله فقال لها الرسول هي وأخواتها إن الأخوات لمؤمنات ويقصد ميمونة وأم الفضل زوجة العباس وأخت ميمونة وسلمى امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وأختها أسماء بنت عميس زوجة مصعب بن عمير وتزوجت ميمونه قبل النبي ﷺ أبي رهم بن عبد العزى العامري القرشي

ومات عنها فترملت وهي شابه وكانت دائمة التردد على أختها أم الفضل زوجة العباس تستمع إلى تعاليم الإسلام وفي السنة السابعة من الهجرة دخل رسول الله ومن معه من المسلمين مكة لأداء عمرة القضاء حسبما قضت معاهدة صلح الحديبية وكانت ميمونة بمكة عند أختها زوجة العباس وكانت تكتُم إيمانها

وأفضت لأختها أم الفضل بنت الحارث بما يجول في خاطرها من رغبتها بالزواج من الرسول ﷺ وقامت أم الفضل بإخبار زوجها وقام العباس بنقل هذه الرغبة إلى ابن أخيه محمد ﷺ

ووافق النبي على زواجه من ميمونه وقد جعلت وكيلها العباس رضي الله عنه وذهبت ميمونه بنت الحارث إلى النبي في قبته بالأبطح فلما

رأته أمامها وهي راكبه على البعير قالت البعير وما عليه الله ورسوله فنزل قوله تعالى " ياأيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي أتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما

والمرأة المؤمنة المشار إليها هي السيدة ميمونة ابنة الحارث رضي الله عنها

وجلس النبي بمكة ثلاثة أيام المتفق عليها مع المشركين ولما انقضى الأجل عنها فقد مضت الثلاث ليال فقال لو تركتموني فأعرس بينكم وأولم لكم قالوا لا حاجة لنا بوليمنتك أخرج عنا

وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة وترك مولاه أبا رافع ليحمل إليه ميمونة على بعيره حين يمسي

وجاءت ميمونه ولحقت بالنبي ﷺ خارج مكة بمكان يسمى سرف وضربت لها قبة ودخل بها النبي بالسرف

ودخلت ميمونة المدينة ببيت النبي ﷺ وعمرها 26 عاما واستقبلت نساء النبي ميمونة استقبالا حسنا

وعاشت ميمونة حياتها مكثرة من الصلاة خاصة بالمسجد النبوي بعد أن علمت أن الصلاة فيه بألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

ومرض الرسول عليه الصلاة والسلام مرضه الأخير ببيت ميمونة ثم أستأذن نسائه أن يمرض ببيت عائشة فوافقوا جميعا وانتقل للرفيق الأعلى بحجر عائشه بين سحرها ونحرها

وقد عاشت السيدة ميمونة تروى الحديث بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وروت مايقرب من 76 حديثا

وامتدت بها الحياه لعهد معاوية ومن حبها لرسول الله أوصت أن تدفن في مكان عرسها بالسرف وحين جاءتها الوفاة سنة 51 من الهجرة طلبت أن تخرج من مكة الى السرف وقالت أن رسول الله ﷺ أخبرني أنني لا أموت بمكة فحملوها حتى اذا وصلوا السرف وتحت الشجرة التي دخل بها الرسول عندها فاضت روحها ودفنت هناك

وقال ابن عباس رضي الله عنه للناس اذا رفعتم نعشها فلا تزلزلوها ولا تززعوها أرفقوا بها فإنها أمكم وموضعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع قالت عنها أمنا عائشه ذهبت والله ميمونه أما انها كانت من أتقانا وأوصلنا للرحم رحم الله جميع أمهات المؤمنين رضي الله عنهن وأرضاهن جميعهن بلا تمييز بينهن

السيدة
ماريّه
زوجة خير البريّه
رضي الله عنها

السيدة مارية زوجة خير البرية

عندما تمكن الإسلام بالجزيرة العربية أخذ رسول الله ﷺ أن يبعث لملوك العالم وكان منهم والي مصر المقوقس فبعث له حاطب بن أبي بلتعة فعرض عليه الإسلام فرحب به وقال لولا خوفاً من أن يعزلني ملك الروم لأمنت لكن سوف أرسل لنبي الإسلام هدايا وكانت منها السيدة مارية ابنة شمعون المصري أب مصري وأم رومية من قريه أنصتا بصعيد مصر فأعجب بها رسول الله ﷺ وتزوجها وأجلسها بمكان يسمى العاليه به نخل وماء أشبه بمكان حياتها بمصر بالنيل وذات يوم جاءت إلى حجرات النبي وكانت حجرة السيدة حفصة خالية فجلس معها بغرفة حفصة ولما أتت حفصة ورأت النبي مع زوجته قالت يارسول الله أفي غرفتي وفي يومي وعلي فراشي فقال لها النبي كي يرضيها مارية علي حرام لكن لا تخبري أحدا فذهبت وأخبرت السيدة عائشه فنزل قوله تعالى " ياأيها النبي لم تحرم ماأحل الله لك ... " إلى آخر الآية وكان النبي يحبها لرجاحة عقلها وكانت قليلة الكلام ومن الله عليها بسيدنا إبراهيم وفرح به النبي وعندما وافته المنية حزنت حزناً شديداً واعتزلت الناس وكانت لا ترى إلا بيتها والمسجد وأحياناً تزور أختها سيرين زوجة حسان بن ثابت وفي عهد سيدنا عمر وافتها المنية فدفنها سيدنا عمر بجوار ولدها إبراهيم بالبقيع رحم الله السيدة مارية وألحقنا بهم بمقعد صدق عند مليك مقتدر

سرية النبی (ص)
ريحانة بنت زيد
رضی اللہ عنہا

سرية النبي ريحانه بنت زيد

اختلف العلماء حول السيدة ريحانه بنت زيد هل هي من أمهات المؤمنين على أساس أنها زوجة النبي محمد ﷺ أم أنها ملك يمين بناء على طلبها وفي الغالب هي ملك يمين

فقد جاء في البداية والنهاية لابن كثير والسمط الثمين والطبقات ونساء أهل البيت لابن عبد الحكيم وغيرهم أنها طلبت من الرسول ﷺ بعد إسلامها فقد خيرها وقال ان أحببت أن أعتقك وأتزوجك فعلت وان أحببت أن تكوني ملكي فعلت فقالت يارسول الله أكون ملكك أخف علي وعليك

ولنعد لقصتها في العام السادس الهجرى هزمت الأحزاب وعادوا لديارهم بلا قتال بعد حصار للخندق لمدة أسبوعين 0 ولأن بنو قريظة كانوا من ضمن تلك الأحزاب التي خنقت المدينة عن طريق الحصار خمسة عشر يوما وخانوا العهد فقد أمر الرسول ﷺ بلالا أن يؤذن في الناس لا يصلين العصر إلا في بني قريظة وانطلق المسلمون إلى بني قريظة وحاصروهم ومرت الأيام وبني قريظة بحصونهم حتى ألقى الله الرعب في قلوبهم فاستسلموا

وكانوا سبعة مائة وخمس مقاتل فحكم فيه سعد بن معاذ بناء على طلبهم فأمر أن تقتل الرجال وتسبى النساء والأطفال وكانوا ألفا

وتغنى الأموال وتكون ديارهم للمهاجرين دون الأنصار فسر الرسول عليه الصلاة والسلام وقال هذا حكم الله ورسوله وأعقب على هذا حكم المنطق ليس للخائن إلا القتل ونحن نسميها بعصرنا الخيانة العظمى

وتم تنفيذ حكم سعد ووزعت السبايا فكانت ريحانه حظ رسول الله ﷺ وكانت ريحانه ذات حظ وافر من الجمال وكانت تعيش مع زوجها في حياة رغبة قبل مقتله

وعرض عليها رسول الله الإسلام فأبت وتركها وشأنها وقال لها إن أسلمت أختارك رسول الله لنفسه فأبت فشق عليه ذلك ثم أسلمت بعد ذلك وحسن إسلامها فسر بها النبي عليه الصلاة والسلام وتزوجت منه لكنها كما ذكرنا اختارت أن تكون سرية من سراياه أي ملك يمين وهذا ما أكده البلاذري في أنساب العرب وعاشت السيدة ريحانة في بيت النبوة تنعم بلذة الإيمان ونور الإسلام ولم تعمّر طويلاً فقد حان أجلها في حياة النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة من الهجرة بعد عودته من حجة الوداع وصلى عليها النبي ودفنها بنفسه بالبقيع رحم الله سرية الرسول ريحانة رضي الله عنها وأرضاها

السيدة
أمامة بنت العاص
حفيدة النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها

أمامة

بنت العاص حفيدة النبي

أول حفيدة للنبي ﷺ هي أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأماها زينب ابنة محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام ولدت بمكة قبل الهجرة في حياة السيدة خديجة رضي الله عنها وأرضاها أسلمت أمها بعد نزول الوحي لكن تأخر إسلام أبيها العاص بن الربيع هاجرت أمامة مع أمها زينب إلى المدينة بعد غزوة بدر الكبرى التي أسر فيها أباهما وافدتت أمها زينب بقلادة أهدتها لها السيدة خديجة رضي الله عنها وذهب إلى مكة ووعد الرسول عليه الصلاة والسلام أن يفارق زينب طالما على الشرك وفي العام السابع هجرياً عاد أبو العاص وأسلم وأرجع زينب للنكاح الأول بلا صداق جديد وعاشت أمامة في كنف جدها وكان يحبها حباً لا يقل عن حبه للحسن والحسين رضي الله عنهما فكان عليه الصلاة والسلام يحملهما على عاتقه وهو بالصلاة فإذا ركع وضعها وإذا رفع رأسه الشريف من السجود أعادها وعن عائشة أن الرسول عليه الصلاة والسلام أهدى إليه قلادة من جذع ملمعة بالذهب ونسائه مجتمعات في بيت كلهن وأمامة جارية تلعب في التراب بجانب البيت فقال لهن رسول الله ﷺ كيف ترين هذه؟ فنظرنا إليها فقلنا يا رسول الله ما رأينا أحسن من هذه قط ولا عجب !! فقال أرددنها إلىَّ

فلما أخذها قال لأضعها في رقبة أحب أهل البيت لي
قالت عائشة فأظلمت على الأرض بيني وبينه مخافة أن يضعها في
رقبة غيري منهن ولأأراهن إلا أنه أصابهن مثل الذي أصابني
فأقبل بها حتى وضعها في رقبة أمامة ابنة أبي العاص فسري عنا
جميعا

ومره أخرى أهدى ملك الحبشه إليه خاتم من ذهب فأرسل به إلى
أمامه ابنة زينب وقال تحلي بهذا ياابنتي
وفي العام الثامن الهجري توفت أمها زينب فعاشت مع جدها
وخالتها فاطمة رضي الله عنها التي أولت رعايتها وأوصت علي أن
يتزوجها بعد رحيلها
وتوفي الرسول عليه الصلاة والسلام ولحقت به السيدة فاطمه بعد
سته أشهر

ولم يبق أمامها سوى بيت أبيها أبو العاص
ومالبث أن مات في السنة الثانيه عشرة من الهجرة وبقيت وحدها
ووصى أبوها أمامة بعد وفاته أن تلحق ببیت ابن خال أبيها الزبير
ابن العوام

وفي خلافة سيدنا عمر بن الخطاب تزوج علي رضي الله عنه بالسيدة
أمامة بنت العاص بناء على وصية السيدة فاطمة
وعاشت مع سيدنا علي أكثر من 25 عاما وانتقلت معه للكوفة
وعاصرت الفتنة بينه وبين معاوية والخوارج حتى استشهد عام 40
هجريا في رمضان

وقال لها وهو على فراش الموت إن كان لك من الرجال حاجة فقد
رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيرا فلا تخرجي على رأيه
والمغيرة بن نوفل بن حارث بن عبد المطلب الهاشمي هو من قبض
على الشقي عبد الرحمن بن منجم الذي قتل أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب

وبعد وفاة سيدنا علي وانقضاء عدة أمانة خطبها معاوية بن أبي
سفيان وبذل لها مبلغا كبيرا لكنها عملت بوصية علي واستشارت
المغيرة بن نوفل فقال لها أنا خير لك منه فأجعلي أمرك إلي ففعلت
وتزوجت المغيرة وشهد على زواجها الحسن والحسين بن علي
ووافتها المنية في عهد معاوية بن سفيان ولم تنجب أمانة وهكذا
أنقطع عقب السيدة زينب بنت محمد ﷺ وبقيت الذرية في ولد السيدة
فاطمة الزهراء فقط رضي الله عنها وسلاما على أمانة في الصالحات
ورضي الله عنها وأرضاها

السيدة
زينب بنت علي
ابن أبي طالب
رضي الله عنهما

السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها

لم تذكر كتب التاريخ سيدة بشدة تكلّى مثل السيدة زينب رضي الله عنها وأرضاها فقد شهدت مقتل أخيها الحسين بأمر عينها وشهدت الفتنة الكبرى

إنها السيدة زينب الصغرى أمها السيدة فاطمة الزهراء ابنة نبي هذه الأمة محمد ﷺ وأبوها سيدنا علي وأخوها الحسن والحسين وجدتها السيدة خديجة بنت خويلد

خالاتها زينب الكبرى ورقية وأم كلثوم أبناء النبي ﷺ

ولدت بالمدينة في العام الخامس الهجري سماها جدها عليه الصلاة والسلام زينب تيمنا بخالتها زينب الكبرى

نهلت من نبع الإيمان الصافي ببيت النبوة وعلم أهل البيت

وبعد موت جدها عليه الصلاة والسلام أكتنفها الحزن وهي ابنة خمس سنوات وزاد حزنها بعد لحوق أمها فاطمة بجدها بعد ستة أشهر ولما بلغت مبلغ النساء زوجها أبيها لجعفر بن أبي طالب ابن الشهيد الطيار شهيد غزوة موته جعفر بن أبي طالب

وقال عنه النبي ﷺ وأما عبد الله فنسبه خلقي وخلقي

وأنجبت زينب من عبد الله بن جعفر علي وعون وعباس ومحمد وأم كلثوم وكان بيتهم مشهود له بالكرم وبعد مقتل الإمام علي بموقعة صفين عام 40 هجريه على يد الخوارج حزنت حزنا شديدا لكنها صبرت وكانت مع أخيها الحسن والحسين بن علي بكر بلاء أرض الكرب والبلاء فلم يبق من أهل البيت سوى ولد سيدنا الحسين

الصغير علي زين العابدين بن الحسين كان مريضا لذا أفلت من القتل 0 وكذلك حسن بن الحسين بن علي وأخوه عمرو والقاسم بن عبد الله بن جعفر ومحمد بن عقيل وزينب بنت علي وفاطمة وسكينة بنت الحسين وزوجته ورباب والدة السيدة سكينة وأم محمد بنت الحسن بن علي ولما دخلت زينب الكوفة على عبيد الله بن زياد وهي ترتدي ثياب رثه للتنكر وتحيط بها أمانها فقال عبد الله بن زياد من هذه الجالسة؟

وأشار إليها فلم ترد عليه
فقالوا هذه زينب بنت فاطمة
فقال لها عبيد الله بن زياد افتراء
الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم وأكذب ألدوتكم
عند إذ قالت زينب بنبرة حازمة الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد وطهرنا
تطهيراً ولا تقول يا ابن زياد إنما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر
فقال ابن زياد كيف رأيت صنع الله؟
فردت بلهجة أشد كتب عليهم القتل فبرزوا إلى مضاجعهم وسيجمع
الله بينك وبينهم فيحاجوك إلى الله عز وجل
وغضب عبيد الله واستشاط فقال له عمرو بن حريث أصلح الله أمير
المؤمنين إنما هي إمراه ولا تؤاخذ المرأه بشيء
عندها قال بن زياد قد شفي الله غيظي من طاعتك والعصاة المردة
من أهل بيتك فبكت زينب الشريفة وقالت لعمرى قد قتلت كهل
وأبرزت أهلي وقطعت فرعي واجتثت أصلي فإن يشفيك هذا فقد
إشتفيت 0 فقال لها هذه شجاعه لعمرى قد كان أبوك علي شجاعا
فقالت ساخرة منه ما للمرأة والشجاعة وحين أراد ابن زياد قتل علي
بن زين العابدين ابن الحسين احتوته زينب عمته ودافعت عنه وقالت
أسألك بالله إن كنت مؤمناً إن قتلته أقتلنى معه
ولم يجد أمامه إلا أن يرسلها ومن معها إلى يزيد بن معاوية بالشام

وتقول فاطمه بنت علي لما جلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا وأمر لنا بشيء ثم قام رجل من أهل الشام قال ياأمير المؤمنين هب لي هذه يعني فاطمه فارتعدت وحضنت أختي بنتي زينب فقالت له كذبت والله ولؤمت ما كان ذاك لك ولا له

فغضب يزيد وقال لها كذبت والله إن ذلك لي ولو شئت أن أفعل لفعلت قالت زينب بحزم كلا يايزيد والله ماجعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا وعند إذ غضب يزيد إياي تستقبلين بهذا لقد خرج من الدين أبوك وأخوك

فردت عليه زينب بدين الله ودين أبي وأخي وجدي اهتديت أنت وأبوك وجدك

قال يزيد كذبت ياعدو الله

قالت زينب أنت أمير المؤمنين

مسلط تشتم ظالما وتقهّر بسطائك

فعدّها استحي وصمت

واستضاف يزيد بن معاوية آل البيت ببيته وأكرمهم وبعد ثلاثة أيام من الضيافة أرسلهم مع رجل من الشام إلى المدينة ومعها إبنائها عون ومحمد أولاد عبد الله ابن جعفر ولم تعش بعد عودتها للمدينة أكثر من عام وتوفيت عام 62 هجرية ودفنت بالبقيع

وقد قيل إنها دفنت بالشام وقيا بمصر لكن كتب التاريخ تؤكد أنها تركت الشام إلى المدينة ولم تذهب لمصر والله أعلم على أي حال رحم الله السيدة زينب وزاد الله أجرها على ما لاقت من محن رضي الله عنها وأرضاها

السيدة
أم كلثوم بنت علي
ابن أبي طالب
رضي الله عنهما

أم كلثوم بنت علي رضي الله عنه

إنها الإبنة الثانية لسيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأخت زينب

أمها سيدة نساء أهل الجنة فاطمة الزهراء إبنة محمد عليه الصلاة والسلام

جدها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

جدتها السيدة خديجة رضي الله عنها

أخوها الحسن والحسين رضي الله عنهما

زوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياله من نسب شريف إبنة أمير المؤمنين وزوجة أمير المؤمنين وجدها سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام وجدتها سيدة نساء العالمين السيدة خديجة بنت خويلد

توفي جدها محمد ﷺ وعمرها خمس سنوات ولحقنا أمها فاطمة بجدها بعد ستة أشهر

فنشأت في رعاية أبيها علي بن أبي طالب ونهلت منه العلم والدين ولما أرد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يتزوج فأرسل يخطب أم كلثوم أبنة أبي بكر فرفضت لشدة وشظف عيشه

فأقنعوه بأم كلثوم ابنة علي وأحب عمر أن يتزوج من حفيدة الرسول عليه الصلاة والسلام فقد سمع الرسول يقول كل سبب ونسب مقطوع ليوم القيامة إلا سببي ونسبي

صدق رسول الله ﷺ

فأرسل لعلي بن أبي طالب لخطبة ابنته أم كلثوم فقال له علي لكنها صغيرة وقد حبست بناتي على أولاد جعفر الطيار فقال له زوجنيها يا علي

وقال والله ما على ظهر الأرض يرصد من حسن صحبتها ما أرصده وأرصد لكرامتها ما لا يرصده أحد فقال علي قد فعلت يا أمير المؤمنين وسأرسلها لك فإن رضىتها زوجتك إياه

فأخذ ثوبا وطواه وأعطاه أم كلثوم وقال يا بني أذهبي بهذا الثوب لأمر المؤمنين عمر

فاقرئيه السلام وقولي له إن أبي أرسل إليك هذا الثوب فإن أعجبك فأمسكه وإلا فردّه

فقالت يا أمير المؤمنين هذا الثوب الذي أخبرك به أبي

فقال بارك الله فيك وفي أبيك رضىنا ما قاله

فقال لها يا بنية قد زوجتك إياه وهو زوجك

ووافقت أم كلثوم وكان ذلك عام 17 هجريه وتم الزواج

وشهدت أم كلثوم أحداث شديده في عهد سيدنا عمر وامتلت الأرض عدلا وأمنا

ولكن أتاه كلب المجوث أبو لؤلؤة المنافق وهو يصلي الفجر وطعنه عدة طعنات ولم يراع حرمة دم المسلم ولا حرمة بيت الله وما أحد هدم مسجد أو قتل فيه مسلما إلا نتاج هذا المجوسي فهذا يدينهم من عصر الرسالة حتى اليوم

وحزنت أم كلثوم لوفاة زوجها ولكنها صبرت واحتسبت وكانت قد أنجبت من عمر زيد ورفيه أبناء عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ولما أنقضت عدتها تقدم لها سعيد بن العاص الأموي لكن سيدنا الحسين رفض هذه الزيجة

وقال لها أبوها علي اتركي إلي أمر زواجك وزوجها من بن عمها عون بن جعفر الطيار ثم استشهد عون بعد فتره وبعد أنقضاء عدتها

زوجها أبوها من ابن عمه محمد بن جعفر ومات أيضا شهيدا ثم زوجها
أبوها علي من ابن عمها الثالث عبد الله بن جعفر ومكثت عنده إلى
أن وافتها منيتها بيوم واحد مع ابنها زيد بن عمرو بن الخطاب فقد
حضر زيد مشاجره في قوم بني عدي بن كعب فخرج إليهم زيد بن
عمر ليصلح بينهم فأصابه حجر فشج رأسه فوقع مغشيا عليه ومات
بالحال فرأته أمه فأغشي عليها ولحقت به ودفنت أم كلثوم مع ابنها
زيد بوقت واحد بالبقيع وصلى عليها عبد الله بن عمر ومن خلفه
الحسن والحسين في عهد معاوية رضي الله عنها وأرضاها وأسكنها
أعلى الجنان مع أهل بيت النبي الكرام

كل أهل البيت كم أحبهم

كل أهل البيت كم أحبهم

كل أهل البيت كم أحبهم
اشهدك يا الله أني أل البيت أحبهم
والنفس تطرب ويزداد بالقلب ودهم
وإذا ذكروا تدمع العين حنيناً لهم
وتحلق الروح بالسما شوقاً لنورهم
ولو يرحع بنا التاريخ أقبل نعالهم
فيارب اهديني واكن مقتفياً آثارهم
فلقد عانوا من الكفار لله درهم
ولقد نصرهم الله ربنا وربهم
ودعوا لرب واحد الإلهنا والإلههم
فاستقام الكون علي التوحيد بجهادهم
فيا من يدعي حبهم كن علي دريهم

ولا تأت بأفعال يندي لها جبينهم
فهم خير الوري واشرف نسب نسبهم
فيا غافلا أحيي قلبك بذكرهم
فيسعد القلب وينتشي الفؤاد بحبهم
فقد جمعهم رسول الله تحت خباء لهم
وقال يارب اهل بيتي اغفر لهم
وبارك فيهم وأحب من أحبهم
فها هي الزهراء ابنة حبيبنا وحبیبهم
كانت نورا يجلي الليالي البهُم
وخديجه سيدة نساء اهل الجنة هنيئا لهم
وعائش روت الحديث ومن خيارهم
والحسن والحسين أحباء جدهم
وزينب الكبرى والصغرى وامامه ورقيه نحبهم كلهم
وكلهم من الاطهار من علينا يارب
من نورهم

للبيت رب يحميه

للبيت رب يحميه ورجال حوله تفديه

أغمد حسامك يا حفيد أبرهة

ابتعد عن بيت الله فالحراب مشرعة

سيحمي الله بيته بفضل رجال حوله

وأكف مليار مسلم لله ضارعة

سيذكرك التاريخ بالخزى والعار

كما ذكر من قبل سلفك أبرهة

الفيل أكثر عقلا منكم رفض أن
يهدم من عرشه يعد السماء السابعة
كلما وجهوه صوب الكعبة رفض
وكأنه يقول تلك كرة خاسرة
جلس بين منى ومزدلفة بمحسر
متحملا حرارة الشمس أو ليال ماطرة
وكلما نخسوه تحرك محمود رفض وقال :
أنا محمود وأنتم ملعونين دنيا وآخرة
فأرسل الله طيرا أبايل تقذفهم
بحجارة من سجيل تقطع أمعاءهم الخاسرة
أما أبرهة أرسل الله عليه مرض فت
بعضده فلم يرتاح بالفى أو الهاجرة
ومن أراد الله به شرا سيناله ولو
أعين حراسة عليه ساهرة
اللهم صب عليهم جم غضبك حتى

لا يفتنوا المسلمين بصواريخ فاجرة
واجعلهم عبرة لمن يعتبر بالدنيا
واخذلهم قبل مجيء الآخرة
عودوا إلى الله فما هاجم أحد بيته
إلا رجعت جيوشه مهزومة خاسرة
ومن لم يتعظ بالتاريخ كيف يرفع
هامة بلده بين الأنام عالية فاخرة
عودوا إلى كتاب الله وسنة نبيه
فالأنام تنظر إلينا بعيون ساخرة

المصادر

- 1 - سيرة ابن هشام
 - 2 - البداية والنهاية لابن كثير
 - 3 - نساء أهل البيت لمنصور ابن عبدالحكيم
 - 4 - أبناء النبي لإبراهيم محمد بن حسن الجمل
 - 5 - الدر المنثور للسيوطي
 - 6 - بنات النبي للدكتورة عائشة عبد الرحمن
- بنت الشاطيء

محتوى الكتاب

م	عنوان البحث	الصفحة
1	- بطاقة الكتاب	2
2	- كلمة الناشر	3
3	- الإهداء	4
4	- مدخل إلى الكتاب	5
5	- زينب ابنة الرسول (ص)	7
6	- أبناء النبي (ص) البنون	11
7	- السيدة رقية	15
8	- السيدة أم كلثوم	19
9	- حياتى كلها لله	23
10	- السيدة فاطمة بنت محمد (ص)	27
11	- أمنا خديجة بنت خويلد	33
12	- الكلاله	41
13	- أمنا سودة بنت زمعة العامرية	43
14	- المتحابون فى الله	47
15	- أمنا عائشة الصديقة بنت الصديق	53
16	- حفصة بنت عمر	59
17	- يالائى	63

18	-	زينب بنت خزيمة	65
19	-	أم سلمة	67
20	-	زينب بنت جحش	71
21	-	وشوقى كاد يذبح منى الوريدا	75
22	-	جويرة بنت الحارث	81
23	-	صفية بنت حى ابن أخطب	85
24	-	أم حبيبة	89
25	-	ميمونة بنت الحارث	93
26	-	مارية	97
27	-	ريحانة بنت زيد	99
28	-	أمامة بنت العاص	103
29	-	زينب بنت على	107
30	-	أم كلثوم بنت على	111
31	-	كل أهل البيت أحبهم	115
32	-	للبيت رب يحميه	118
33	-	المصادر	121
34	-	محتوى الكتاب	122

إصدارات
دار النيل والفرات
للتنشر والتوزيع 2017



م	عنوان الكتاب	إسم المبدع
1	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 3	ناجي عبد المنعم
2	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 4	ناجي عبد المنعم
3	العفريّة الشقية	ناجي عبد المنعم
4	المختصر المفيد في سيرة أهل بيت الحبيب	د. عبد الحليم هنداوى
5	في حب الله وعشق الأوطان	د. عبد الحليم هنداوى
6	طمي لا زبد وعبر للأبد	د. عبد الحليم هنداوى
7	أبو الطيب المصرى (ج. 1)	عبد الله الشوربجي
8	أبو الطيب المصرى (ج. 2)	عبد الله الشوربجي
9	أبو الطيب المصرى (ج. 3)	عبد الله الشوربجي
10	أبو الطيب المصرى (ج. 4)	عبد الله الشوربجي

11	أبو الطيب المصرى (ج. 5)	عبد الله الشوربجي
12	أنين الروح	جيهان عبد الرؤوف علوان
13	همسات	السيد صابر
14	أشجار الخوف	رضا ابو الغيط
15	الحلم بيكبر	رضا ابو الغيط
16	أشكرك	رضا ابو الغيط
17	أكفان الموت	رضا ابو الغيط
18	تباشير الصباح	رضا ابو الغيط
19	وتر البكا	سمير موسى
20	مدمن ضرب	سمير موسى
21	بيعدوا أملاكى	علاء الدين على
22	مشاكسات إبداعية	أسماء فريد
23	عن التواصل الأدبى بين الشعوب	د. يسرى عبد القنى
24	حميسة	عبد المنعم شرف

سعدت بكم جدا أحباب

رسول الله ﷺ

وأرجو أن أكون قدمت لكم

ما يليق باحترام عقولكم وقلوبكم

د. عبد الحليم هندأوى